يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢ ل • אל־איתיחאד • AL-ITTIHAD • 72,00 ל"י

الثلاثاء ١٢ تشرين الاول ١٩٧٦ ، ١٩ شوال ١٣٩٦ ، العدد ٤٤/٣٣ — VOL — 33 — 44 . 12.10.1976

الاتحاد السوفييتي يحذر من خطر انفجار عام في الشرق الاوسط

نيويورك — يصر الاتحاد السوفييتي على الاسراع في عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط مؤكدا على خطورة الوضع في المنطقة وانه من الممكن أن يتدهور الى حرب جديدة في كل لحظة . ويوم الجمعة الماضي ، ٨ الجاري ، قام المندوب السوفييتي الدائم بتسليم المذكرة السوفييتية الجديدة ، التي كان أرسلها الى جميع الدول المعنية بالازمة في الاول من اكتوبر الحالي ، الى السكرتير العام للامم المتحدة — كورت فالدهايم .

ومن المعروف أن الحكومة السوفييتية كانت قد قامت مؤخرا بمبادرة جدية جديدة لاخماد بؤرة الحرب المزمنة في الشرق الاوسط ولوقف الاقتتال الدموي والمدمر في لبنان . ففي الاول من اكتوبر الحالي قامت حكومة الاتحاد السوفييتي بتسليم مذكرة مماثلة الى كل من حكومات مصر وسوريا والاردن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية داعية الى استئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت — خلال شهري اكتوبر ونوفمبر — وعلى مرحلتين ، مرحلة تنظيمية ومرحلة التوصل الى حلول ، وباشتراك ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية منذ البداية وعلى قدم المساواة .

وأوضح الاتحاد السوفييتي ، في مذكرته ، ان مأساة لبنان هي النتيجة المباشرة لاستمرار التأخير في تحقيق السلام الاسرائيلي — العربي — لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي ولاستمرار تشرد الشعب العربي الفلسطيني ودوس حقوقه الشرعية .

كما نبه الاتحاد السوفييتي الى

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

جنبلاط يتوجه الى موسكو

موقف فلسطيني لبناني موحد في محادثات شتورا

بيروت — تستمر المفاوضات الثلاثية في مدينة شتورا (التي تسيطر عليها القوات السورية) بين ممثلي الجانب السوري وممثلين عن الرئيس اللبناني الياس سركيس وعن منظمة التحرير الفلسطينية في جو مشحون بالتهديد السوري بحسم الازمة اللبنانية عسكريا !

ويظهر ان الجانب السوري قد فوجيء بموقف موحد توصل اليه اللبنانيون والفلسطينيون سوية ويقضي بوقف القتال السوري وبانسحابات متبادلة ، تمهيدا لبدء الحوار ولتحقيق الحل السلمي ، وقيام قوات الامن العربية المشتركة بالحلول محل القوات المنسحبة .

ومع ان الامل كبير في ان يرضخ السوريون لاتفاق اللبنانيين والفلسطينيين الا ان المخاوف لا تزال قائمة في ان يمضي السوريون في تعنتهم وفي الاصرار على مجرد انسحاب الفلسطينيين والتقدميين اللبنانيين من مواقعهم تحت التهديد بما يسميه السوريون « الحل العسكري » .

وأمام بوادر الاتفاق اللبناني — الفلسطيني — السوري صعد الانعزاليون

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

تهديدات لبنانية وسوفييتية

قوات اسرائيلية تحارب مع الانعزاليين ضد الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب !!

حيفا — من مكتب الاتحاد — تؤكد الصحف اللبنانية والسوفييتية ان قوات اسرائيلية تشترك ، منذ يوم الجمعة الماضي ، في الهجوم الذي يشنه الانعزاليون على مواقع القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان . كما تؤكد ان البحرية الاسرائيلية قد عادت الى محاولة فرض الحصار البحري على موانيء لبنان الوطنية .

ووجه كمال جنبلاط وياسر عرفات نداء مشتركا الى الدول العربية ناشداها العمل على وقف هذا التدخل العسكري الاسرائيلي المباشر .

وتثير هذه الاخبار قلقا في جميع انحاء العالم خصوصا في الوقت الذي يجتمع فيه ممثلو اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين من أجل التوصل الى اتفاق ينهي المأساة اللبنانية .

وتنشر الصحف الاسرائيلية انباء على لسان صحفيين اجانب يشتم منها ان المسؤولين الاسرائيليين يتباهون بما يقدمونه من مساعدات للقوات الانعزالية في جنوب لبنان .

وعلى سبيل المثال ما نشرته صحيفة « يديعوت أحرونوت » — الاحد ، أمس الاول — على لسان مراسل وكالة « رويتر » في لبنان عن ان «اللبنانيين يتبخترون بالخوذات الاسرائيلية التي يلبسونها على رؤوسهم وبنادق الهجوم « م — ١٦ » التي يحملها الاسرائيليون ، أيضا ، في جانبهم من الحدود » . وقال المراسل انه رأى بنفسه الاحرف العبرية على قنبلة يدوية كان يحملها أحد الانعزاليين .

وابلغتنا مراسلتنا الخاصة في موسكو ان الصحف السوفييتية أبرزت ما أعلنته القوات الوطنية المشتركة ، اللبنانية والفلسطينية ، عن هجوم مشترك — اسرائيلي وانعزالي — على مواقع الوطنيين في جنوب لبنان وان

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

في الصين صراع على الزعامة !

بكين — يشعر المراقبون الاجانب بانه يوجد صراع عنيف على خلافة الرئيس الراحل ماو تسي تونغ من المنتظر ان ينفجر علنا في كل لحظة . فعلى الرغم من مضي ثلاثة ايام على ظهور لافتات تعلن عن اختيار رئيس الحكومة ، هوا ، خلفا لماو تسي تونغ في رئاسة الحزب الا انه لم يصدر حتى الان أي بيان رسمي حول هذا الامر ، بل ظهرت ، أمس ، لافتات تدعو الشعب الى زيادة الالتصاق بالجيش والى تأييد الجيش ..

انقلاب تايلند العسكري

أعداء الشيوعية أعداء الثقافة ..

بانكوك — تفيد الانباء الواردة من تايلند ان عددا من المشتركين في المظاهرات الجماهيرية التي دعت الى طرد زعيم النظام العسكري السابق الجنرال كيتيكاشورن من البلاد ما انفكوا يعتصمون في جامعة العاصمة التايلندية .

الفاشست يشنقون طالبا في الساحة العامة في بانكوك عاصمة تايلند

كما أعلنت قوات الشرطة انها اعتقلت حتى الان اكثر من ثلاثة آلاف طالب وسيحالون الى محاكم عسكرية .

وجدير بالذكر ان النظام العسكري برئاسة وزير الدفاع التايلندي الاميرال سانغاد شالورو ، الذي استولى على مقاليد الامور في البلاد يوم الاربعاء الماضي ، بعد اصطدامات دامية سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى ، أعلن الاحكام العرفية في البلاد وفرض الرقابة العسكرية وحل كافة الاحزاب ومنع اجراء الاجتماعات السياسية .

وأعلن هذا النظام انه لن يمس النظام الملكي وانه جاء لانقاذ البلاد من الشيوعيين !

وكان المتظاهرون يطالبون بطرد ثانوم كيتيكاشورن حاكم تايلند العسكري السابق الذي كانت أطاحت به مظاهرات شعبية سنة ١٩٧٣ وعاد من المنفى الى البلاد في الشهر الماضي .

هذا وأصدرت سلطات الانقلاب العسكري في تايلند أمرا يقضي بمصادرة ما يسمى بالكتب الشيوعية المعادية وباحراقها في جميع انحاء البلاد .

وقد بدأت بمصادرة الكتب من المحال والمكتبات والبيوت واحراقها علنا .

كما يجري القاء القبض على المواطنين . وينقل المعتقلون الى المعتقلات .

وكتبت صحيفة « تايم أوف انديا » الهندية تقول ان الانقلاب العسكري

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

مغتربو الناصرة ورام الله يتبرعون للناصرة

واشنطن — خاص بالاتحاد — أقيم في العاصمة الامريكية ، مساء ٩ الجاري ، حفل استقبال لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وللمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر اشتركت فيه شخصيات عربية امريكية من مغتربي الناصرة ورام الله وجرى التبرع بسخاء لاعمار مدينة الناصرة . وكان زياد ولانغر قد عقدا مؤتمرا صحفيا كبيرا في واشنطن وظهرا امام الراديو والتلفزيون وحاضرا في معهد الدراسات السياسية . ثم توجها الى مدينة ديترويت ومنها الى سان فرنسيسكو فشيكاغو . اما الدكتور اميل توما فيقوم بجولة محاضرات في عدد من الجامعات الامريكية .

في الامم المتحدة

ألون « يتزين » بالخلافات العربية

نيويورك — « نزين » وزير الخارجية الاسرائيلي ، يغال ألون ، بالخلافات بين الدول العربية متظاهرا بانه لا يوجد — « في هذا البحر المتلاطم من الخلافات العربية ، سوى جزيرة هادئة ومستقرة واحدة هي دولة اسرائيل » .. هذا بعض ما جاء في الكلمة الطويلة التي القاها ألون أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الخميس الماضي .

وعدد ألون الخلافات العربية كما يلي ، بالاضافة الى لبنان : الخلافات بين الصومال واثيوبيا ، بين العراق وسوريا ، بين العراق والكويت ، بين اليمن الجنوبي وبين عمان واليمن

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

المؤتمر العالمي للتنمية يشجب الامبريالية

بودابست — انتهى ، أمس ، النقاش العام في المؤتمر العالمي للتنمية الذي افتتح في العاصمة الهنغارية يوم الجمعة الماضي بمبادرة من مجلس السلام العالمي . ويشترك في المؤتمر ممثلو عشرات الدول والمنظمات العالمية ، وبضمنهم الرفيقان تمار جوجانسكي عضو اللجنة المركزية لحزبنا وابراهيم مالك المحرر الاقتصادي في صحيفة « الاتحاد » .

وكانت القضية الرئيسية التي اشغلت المشتركين في المؤتمر هي قضية الدفاع عن السلام والنضال ضد سباق التسلح والمؤامرات الامبريالية في الدول النامية .

وأبرز المتكلمون في المؤتمر انه من الصعب التحدث عن التنمية بشكل طبيعي في الدول المستقلة الفتية ما دامت الامبريالية لم يكبح جماحها . وما دام لم يقض على كل اشكال الاستعمار الجديد وما دامت هناك شعوب ترزح تحت ظل النظام العنصري .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

وطنيو روديسيا يرفضون المشروع الامبريالي

لوساكا — عاصمة زامبيا — صرح جوشوا انكومو ، رئيس المجلس الوطني الافريقي في روديسيا بأن مسألة نقل السلطة الى شعب زيمبابوي على الفور يجب أن تكون الجوهر الاساسي للمؤتمر الخاص بروديسيا الذي تقرر عقده في جنيف في الخامس والعشرين من الشهر

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

المعاهدة السوفييتية الانغولية

دعامة بناء الاشتراكية في انغولا المستقلة

موسكو — وقع ليونيد بريجنيف واوغستينو نيتو ، يوم الجمعة الماضي ، على معاهدة للصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وانغولا . م وقعا ايضا على اتفاقية للتعاون بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشعبية لتحرير انغولا ، وعلى البيان السوفييتي الانغولي المشترك .

وكان قد جرى في نفس اليوم ، في موسكو ، لقاء بين ليونيد بريجنيف واوغستينو نيتو . وقد اعرب ليونيد بريجنيف خلال اللقاء عن تضامن

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

مؤتمر طرابلس يدعم الفلسطينيين ماديا ومعنويا

طرابلس — ليبيا — انتهى في عاصمة ليبيا المؤتمر العربي لنصرة الشعب العربي الفلسطيني . وقد طالب المشتركون في المؤتمر بوقف سفك الدماء في لبنان على الفور وبجلاء القوات السورية عن اراضيه وبمنح الشعب اللبناني حقه في تقرير مصيره بنفسه .

واستنكر المشتركون في مؤتمر طرابلس سياسة الاتفاقيات المنفردة مع اسرائيل واشاروا الى ان هذه السياسة ساعدت القوى الامبريالية والرجعية على تنظيم المؤامرة ضد لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية .

وقرر المؤتمر تقديم تأييد مادي وسياسي ومعنوي واسع الى حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

(اقرأ خبرا عن المؤتمر على ص ٣).

وزراء يتهمون بيرس بالمسؤولية عن أحداث الخليل

القدس — جرى نقاش حاد في جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت أول أمس وبحثت فيها الاحداث التي وقعت في الخليل في الاسبوع الماضي . وقد انتقد عدد من الوزراء عمل وزير الدفاع شمعون بيرس . وألمح وزير العدل حاييم صدوق أن هناك من لا يقوم بتنفيذ تعهداته بخصوص العمل بالنسبة « لجوش ايمونيم » بسبب توجهه العطوف نحوهم . (ويعني شمعون بيرس) . ولهذا فليست هنالك يقظة كافية تجاه الاخطار التي تهدد الديمقراطية . وقال انه يأمل ان لا يكون في الحكومة « طابور خامس لحساب جوش ايمونيم » ! واتهم الوزير المبامي شمطوف بيرس بانه يغازل « جوش ايمونيم » !

وفي رده على النقاش نفى بيرس ان تكون احداث الخليل مدبرة .

وقد قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي بذل قصارى الجهود للكشف عن المسؤولين عن التعرض للكتب المقدسة اليهودية والاسلامية في الحرم الابراهيمي الشريف واحالة المتهمين الى المحاكمة باسرع وقت ممكن .

كذلك قرر مجلس الوزراء مواصلة اغلاق الحرم الابراهيمي الى حين الانتهاء من الاصلاحات فيه ودعم الحراسة قرب الحرم .

هذا ولا يزال سكان مدينة الخليل يعيشون منذ تسعة ايام في ظل منع التجول وحالة الطوارىء التي فرضتها عليهم سلطات الاحتلال .

وينتظر ان يقدم سكان الخليل ، الذين اعتقلوا في اثناء المظاهرات ، الى المحاكمة امام المحاكم العسكرية .

لقاء كادار — فلنر

تضامن شيوعي هنغاريا واسرائيل مع الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين

بودابست — خاص بالاتحاد — وصل سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، الى هنغاريا في زيارة قصيرة حل فيها ضيفا على اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري . وذلك في الاسبوع الماضي .

واستقبل السكرتير الاول في اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، الرفيق يانوش كادار ، الرفيق ماير فلنر واجريا معا محادثات . كما جرت محادثات بين سكرتير عام الحزب الاسرائيلي الشقيق والرفاق جنش أوامش سكرتير اللجنة المركزية والدكتور برتس يانوش رئيس الدائرة الخارجية في اللجنة المركزية . وفي المحادثات تبادل الرفاق الحديث عن نشاط حزبيهما . وتبادلوا وجهات النظر حول قضايا الحركة الشيوعية والعمالية . واستعرضوا القضايا الجارية في المجال العالمي التي تهم الحزبين الشقيقين .

وأبدى ممثلو حزب العمال الاشتراكي الهنغاري تضامنهم مع نضال الشيوعيين الاسرائيليين المثابر لاجل حل الازمة الشرق اوسطية ، حلا عادلا ودائما ، ولاجل السلام في المنطقة والدفاع عن مستوى حياة الكادحين وضد القمع الوحشي الذي يصيب الفلسطينيين في المناطق المحتلة وضد التمييز الواقع على الاقلية القومية العربية في اسرائيل وفي سبيل استقلال اسرائيل السياسي والاقتصادي وتقدمها الاجتماعي .

— البقية على صفحة ٢ —

كيريلنكو يشكر حزبنا

تل أبيب — أرسل الرفيق أ. كيريلنكو عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الى الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة يشكره فيها على تحية اللجنة المركزية لحزب الشيوعي الاسرائيلي في مناسبة عيد ميلاده السبعين .

وجاء في الرسالة :

« أسعدني ان أتسلم تحية من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يشن ، في الاوضاع المعقدة الراهنة ، نضالا شجاعا على الامبريالية والرجعية ، وفي سبيل مصالح جماهير الكادحين في بلادكم والتسوية العادلة لجميع قضايا الشرق الاوسط » .

في عيد الفطر السعيد !

موجة اعتقالات واسعة في غزة وخان يونس

« معاريب » تتحدث عن اعتقال مئة شاب في سن ١٨ — ٢٤

الاهالي يتجمهرون أمام مكاتب الحكم العسكري باحثين عن أبنائهم

تل أبيب — تحت عناوين صارخة نشرت صحيفة « معاريب » المسائية ، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٨ — ١٠) ، خبرا ملتهبا كشفت فيه النقاب عن موجة اعتقالات واسعة كانت قد جرت في رأس السنة العبرية (عيد الفطر) قبل اسبوعين في غزة وخان يونس ووقع ضحيتها عشرات الشبان .

وجاء في خبر « معاريب » ان عدد المعتقلين ، في هذه الموجة « السرية » ، قد زاد على ٤٠ شابا تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عاما . ثم عادت «معاريب» ونشرت ، أمس الاثنين ، ان عدد المعتقلين زاد على المئة .

والتهمة الرسمية الموجهة الى هؤلاء الشبان هي انهم اقاموا « خلايا نشاط تخريبي بهدف تحضير انفسهم للقيام باعمال في المنطقة » — اي لم يقوموا بأي عمل تستطيع سلطات الاحتلال وصفه بانه « تخريبي » ..

والمحت « معاريب » انه أهالي هؤلاء الشبان يتجمهرون أمام مكاتب الحكم العسكري ، منذ ذلك الوقت ، سائلين عن مصير ابنائهم ومطالبين باطلاق سراحهم .

ومع أن « معاريب » ارادت ، بهذا الخبر « المنهب » ، ان تتباهى بأن « ذرع الامن يقظة » الا ان اعتقال اكثر من مئة شاب في غزة وفي خان يونس ، في موجة واحدة ، انما يشير الى حقيقة السلطة الاحتلالية والى انها معزولة تماما عن الشعب . وكل هذا يجري في قطاع غزة التي كانت الحكومة قد أوهمت الرأي العام انه هادىء وانها قضت على كل مقاومة « بيد من حديد » ..

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

لقاء

فلنر وفلوراكيس

اثينا — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي اليوناني ، «ريزوسباستيس» ، أمس ، ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي أجرى ، في أثناء عودته الى بلاده في الاسبوع الماضي ، مقابلة مع السكرتير الاول للحزب الشيوعي اليوناني د. فلوراكيس واشترك في المقابلة نائبه الرفيق واسيلي وتساتوبولوس وآخرون . وانتقلت

كلمة الاتحاد

كفى لعبا بالنار ..

السنوات الثلاث ، التي مضت على « زلزال » اكتوبر ، ليست وقتا طويلا يبرر ما يبديه حكام اسرائيل من « ضعف ذاكرة » . فكيف نسوا ، وبهذه السرعة ، كلمة غولده مئير — « كم نحن ضعفاء أمام الاقوياء وكم نحن قلائل امام الكثيرين » ! — التي تنهدت بها في نهاية حرب اكتوبر ؟!

هل ، وبهذه السرعة ، نسوا فجر الخميس ، الساعة الخامسة من صباح ٢٥—١٠—٧٣ ، حين اضطرت رئيسة الوزراء آنذاك ، غولده مئير ، الى عقد جلسة طارئة لوزارتها وأفهمتهم أن كيسنجر (الذي عاد مذهولا من موسكو الى اسرائيل) قد أفهمها انه لا مناص من وقف القتال ومن الاستعداد للانسحاب ؟!

اننا نستعيد ، الان ، هذه الساعات الحاسمة لا لنهدد أحدا — فالتهديد ليس في قدرتنا . انما لكي ندعو جميع المسؤولين العقلاء في اسرائيل وفي الولايات المتحدة وفي البلدان العربية الا يستهينوا لا بوجود الاتحاد السوفييتي ولا بتحذيرات الاتحاد السوفييتي .

فان الاتحاد السوفييتي جاد ، كل الجد ، في الحاحه على ضرورة الاسراع في استئناف مؤتمر جنيف لان المأساة اللبنانية من الممكن أن تتحول ، في كل لحظة ، الى حرب عامة .

ولكن حكام اسرائيل لم يكتفوا بالاستهانة بهذا الموقف السوفييتي — الصادر عن أشد الحرص على مستقبل السلام الذي هو المصلحة العليا للعرب ولليهود ولجميع الشعوب — لم يكتفوا برفض المقترحات السوفييتية بصدد مؤتمر جنيف معتمدين على تأييد هنري كيسنجر لهم ، بل انتقلوا الى تصعيد تدخلهم في جنوب لبنان الى جانب الانعزاليين والى تصعيد ما يقومون به من حصار بحري حول لبنان . لقد كان الاتحاد السوفييتي قد نبه الولايات المتحدة الى العواقب الوخيمة التي ستترتب على استمرار هذه العمليات الاسرائيلية . ويبدو ان الوزير الامريكي كيسنجر ، الملطخة يداه بدماء اليونانيين والاتراك القبارصة وبدماء الفلسطينيين واللبنانيين ، يعتمد أكثر من اللزوم على مؤامرات الرجعية العربية وعلى أصدقائه الجدد في القاهرة وعلى التورط السوري العسكري في لبنان . ويظهر انه يشجع حلفاءه الاسرائيليين على التمادي في مواقفهم العدوانية . اذ لا يهمه ، بالفعل ، لا أرواح العرب ولا أرواح اليهود !

انه لمن واجبنا ان ندعو جميع العقلاء في اسرائيل ، في داخل الحكم وفي خارجه ، الى العمل لوقف اللعب بالنار .

ولقد آن الاوان ، وحرصا على المستقبل كله ، ان يتعلم المسؤولون الاسرائيليون من الاخطاء المتكررة في حساباتهم السطحية — حين اعتمدوا ، اكثر من اللزوم ، على دور الرجعية العربية وعلى الخلافات العربية وحين اعماهم التأييد الاستعماري الامريكي — باسلحته وبمؤامراته — عن رؤية القوتين الاساسيتين المقررتين ، في النهاية في شرقنا كما في العالم كله : ارادة الشعوب (وفي هذه الحالة : الشعوب العربية) وجبروت الاتحاد السوفييتي .

لا ، اننا لا نريد انفجارا مدمرا جديدا ولا نريد استمرار المجزرة اللبنانية وتحولها الى حرب شاملة بل نريد حقن الدماء ونريد السلام ونريده سريعا . ولذلك نقول لجميع المسؤولين في اسرائيل وفي البلدان العربية وفي الولايات المتحدة : كفى لعبا بالنار ! ولا تتجاهلوا ارادة شعوبكم وجبروت العالم الاشتراكي ..

عالم اليوم

١ — في تايلاند

انقلاب موال لاميركا ومعاد للشيوعية

حلت الطغمة العسكرية التي استولت على زمام الحكم في تايلاند البرلمان وجميع الاحزاب ، كما جردت الحكومة من كافة صلاحياتها واعلنت حالة الطوارئ في البلاد .

وقد سبق أن جرت اجتماعات ومظاهرات جماهيرية طالب المشتركون فيها بطرد الدكتاتور السابق ثانوم كيتيكاشورن من البلاد واحالته الى المحاكمة بتهمة اصدار الامر بفتح النار على المشتركين في المظاهرة الطلابية التي جرت في عام ١٩٧٣ .

وكان النظام العسكري برئاسة ثانوم كيتيكاشورن الذي عاد مؤخرا الى تايلاند متنكرا بزي الراهب البوذي — كان قد سيطر على البلاد لمدة عشر سنوات ، حيث كان يمارس سياسة داخلية وخارجية معادية للشعب ، وشيد انشاء مجموعة من القواعد العسكرية الامريكية . وخلافا لارادة الشعب جرت تايلاند الى جرائم الامبريالية الامريكية في الهند الصينية . واسقط النظام العسكري الدكتاتوري منذ ثلاث سنوات اثر الحركات الطلابية القوية التي لقيت التأييد من قبل مختلف فئات السكان . وعاد زعماؤه الى الخارج . واخذت زمام الحكم الادارة المدنية . غير أن اعمالها اثارت دائما الحقد والغضب لدى زعماء البلاد العسكريين . فانتهزت الاوساط العسكرية وقوى الرجعية اليمينية فرصة عودة ثانوم كيتيكاشورن الى البلاد لتشدد من اعمالها . ويرى المراقبون السياسيون في بانكوك ان الدكتاتور العسكري السابق وغيره من الرجال المعروفين بمشاعر الحقد على الشيوعية والمرتبطين أوثق الارتباط بالمخابرات الامريكية لهم ضلع في الانقلاب العسكري في البلاد .

وقد رحبت الرجعية الدولية بالانقلاب في تايلاند . فمثلا اعرب العملاء المأجورون في سيئول عن يقينهم بأن النظام الجديد في تايلاند سيمارس سياسة موالية للولايات المتحدة ومعادية للشيوعية .

٢ — اسبانيا تمر بمرحلة حاسمة

ان اكثرية الاسبانيين اجمعوا على فكرة ضرورة احداث تغييرات في اسبانيا ، وتضطر الاوساط الحاكمة في البلاد الى أن تأخذ بعين الاعتبار المصاعب التي تسود البلاد . وبضغط الجماهير الشعبية الواسعة تم تغيير القانون الجنائي الذي أعطى الصبغة الشرعية لعمل الاحزاب الدمقراطية . ولقد صدر في مدريد اخيرا مرسوم ملكي ينص على السماح بنشاطات بعض الاحزاب الدمقراطية . وكما أشارت الصحافة الاسبانية فان هذا المرسوم لا يمس في الحقيقة الا الاحزاب اليمينية المتطرفة والاحزاب اليمينية الوسطى . اذ كتبت صحيفة «باريس» اننا لا نرى في قائمة الاحزاب العلنية ولا منظمة واحدة يمكن اعتبارها بحق منظمة معارضة حقيقية . وتقصد الصحيفة تلك المنظمات التي تشكل المعارضة الدمقراطية والتي لا تزال غير معترف بها قانونيا .

وتطالب مختلف القوى الاجتماعية في البلاد بتغيير هذا الوضع المعادي للدمقراطية .

ان الاوساط الحاكمة لا تبدي رغبة في ارضاء هذه المطالب العادلة . وتقوم باصلاحات تصفية بدلا من أن تقطع جميع صلاتها بماضي عهد فرانكو وتقيم الدمقراطية الحقيقية في البلاد .

ولكن حتى تلك التدابير التي تضطر سلطات اسبانيا الى اتخاذها لا تروق للذين لا يزالون يعيشون في خيال الديكتاتورية السابقة . انهم يحلمون في اعادة العمليات التي تجري في البلاد الى الوراء .. ومنذ بضعة أيام والقوى اليمينية تقوم باعمال التعسف في مدينة «سان سباستيان» . وقد بدأت هذه الاعمال على اثر اغتيال آراروت ليفيار عضو المجلس الملكي من قبل أشخاص مجهولين . وقد اعتبرت الاحزاب اليسارية ، ومن بينها الشيوعيون ، هذا العمل استفزازا هادفا الى تبرير الارهاب الذي تقوم به القوى اليمينية . وتستخدم القوى اليمينية اغتيال آراروت ليفيار كحجة . وتقوم بالضغط على الحكومة بغية اجبارها على التخلي عن الاتجاه نحو منح الحريات .

هذا وقد اكدت الحكومة بانها ستعلن حالة الطوارئ في البلاد اذا احتاج الامر الى ذلك . والحقيقة أن اسبانيا تمر الآن بمرحلة حاسمة .

مجزرة كفر قاسم تاريخا وعبرة

بقلم اميل حبيبي

(٢) ناقص ١٥ عربيا

ظهرت الحلقة الاولى من هذه السلسلة في عدد يوم الجمعة من «الاتحاد» ٨-١-٧٦ . وفيما يلي الحلقة الثانية :

كانت «حصيلة» المجزرة ، في قرية كفر قاسم وحدها ، ٤٨ شهيدا بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى والذين اصيبوا بعاهات دائمة ولم يجر احصاؤهم حتى الآن .

في المدخل الغربي للقرية ، بالقرب من «الزلقان» سقط ٤٣ شهيدا . وذلك في المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر وانضمت اليه فيما بعد ، وحدة نائب العريف غبرئيل عولينبل . وكان الملازم دهان يتردد على هذا المكان في اثناء المجزرة .

وفي الطرف الشمالي من القرية سقط ثلاثة شهداء برصاص وحدة العريف بن نوردو . والغريب في الامر ان المحكمة العسكرية ، التي حاكمت ودانت ملينكي ودهان وعساكرهما ، استبعدت قضية الشهداء الثلاثة هؤلاء واكتفت بمحاكمة المجرمين عن المجزرة التي وقعت في المدخل الغربي للقرية .

ا — «أخ يا بوي ، مت» !

وهؤلاء الشهداء الثلاثة هم راعيا الغنم الصغيرين عبدالله احمد حماد عيسى (١٥ عاما) وابن عمه الطفل عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ سنوات) وقريبهما ابراهيم عبد الهادي عيسى (٢٥ عاما) الذي خف لمساعدتهما .

كانوا ثلاثة فتيان في عمر نسبي (من ٨ — ١٥) عاما يسقون الغنم من بئر قريبة : عبد [illegible] وعبد الشهيدان ، وسامي محمود مصطفى ، [illegible] وقريبهم ابراهيم عبد الهادي عيسى ، الشهيد ، الذي جاء لمساعدتهم .

وما حل الظلام سمعوا صوتا يدعوهم . وهو صوت سليمان محمود مصطفى ، [illegible] : يا سامي ، يا عبد الله ، يا عبد ، تعالوا ، تعشوا قبل ان [illegible] الغنم . وكان ابراهيم يسير امام القطيع ووراءه عبد الله وعبد . واما سامي فسار في مؤخرة القطيع .

فلما اقتربوا من كرم زيتون محاط بسياج الصبر تخرت عنزة فسرع سامي الى اعادتها . فسمع سامي اطلاق رصاص . فاستدار فرأى ابراهيم يقفز في الهواء موقعا وراءه كوفيته وعقاله . فلم يفهم ما حدث .

ثم سمع مزيدا من الطلقات . ورأى عبد الله وعبد يسقطان على الارض . فلقى بنفسه على الارض . وكانت الاغنام تشرد . فاذا بعساكر يمرون في اتجاه الغرب وهم يطلقون الرصاص . فتظاهر بالموت . فتبعثرت الاغنام فبقي وحيدا . وفقد الشعور برجليه . ثم سمع المزيد من الطلقات . فصوت عبد الله : «أخ يا بوي ، مت» . ثم طلقة فانقطع الصوت . فسمع صوت عبد يهتف : «اشهد ان لا اله الا الله» ثلاث مرات . فصمت رهيب . واذا بكلب كبير يلفح وجهه بانفاسه . ثم سمع جنديا ينادي على الكلب . فعاد الكلب مع الجندي . واذا بهدير سيارة اضواؤها تكشف المكان . واخذ العساكر يقذفون بالجثث الثلاث الى داخل السيارة . ثم انطلقت . فعاد الى اقرب بيت في القرية .

ب — ولدي ، فلذة كبدي !

واما في داخل القرية نفسها فقد وقع شهيدان اثنان هما شاكر عبد الله عيسى (٤٧ عاما) ، حين خرج يبحث عن ابنه طلال ، ووالده عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما) .

خرج الطفل طلال شاكر عيسى (٨ سنوات) لجمع قطيع الماعز الذي كانت العائلة تملكه . فاطلق العساكر الرصاص عليه في مكان قريب من بيته . فجرحوه .

فلما سمع والده ، شاكر عبد الله عيسى ، صوت الرصاص اسرع خارجا من البيت يبحث عن ابنه فاطلق العساكر الرصاص عليه فأردوه قتيلا .

فالقت زوجته ووالدة طلال ، سمية عيسى ، نفسها خارج البيت تبحث عن فلذة كبدها وعن رجلها . فاطلقوا الرصاص عليها فجرحوها .

فاسرعت ابنتها واخت طلال ، نورة شاكر عيسى (٢٠ عاما) لتنجد والديها واخيها فاطلقوا الرصاص عليها فجرحوها .

فلم يبق في البيت ، من هذه العائلة ، سوى الجد عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما) . فلما سمع بمصير ابنه وحفيده توقف قلبه عن الخفقان ومات في اليوم التالي .

وهذه الحادثة ايضا اهملتها المحكمة العسكرية ، التي حاكمت ملينكي ودهان وعساكرهما ، واكتفت بمحاكمة مقترفي المجزرة في المدخل الغربي للقرية .

ج — في القرى الاخرى

اما في بقية القرى ، التي انيط منع التجول فيها بملينكي وبفرقته وهي ، بالاضافة الى كفر قاسم ، كفر برا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة ، فلم يقع قتلى فيها — ولاسباب قيد البحث — سوى في قرية الطيبة حيث سقط الطفل محمود عقل جابر (١١ عاما) . لقد جرى تبليغ القرية بأمر منع التجول ربع ساعة قبل الموعد فقط . واحد الاهالي ، وكان يسكن في طرف القرية الشمالي ، لم يعرف بالامر . فارسل ولده ، محمود ، لشراء سجائر . فلم يعد الولد .

وفي الساعة السادسة مساء ذهبت والدته تبحث عنه . وكان الظلام دامسا . فتعثرت بجثة لم تعرف هويتها . فطرقت باب احد البيوت واخبرتهم بخبر الجثة . فقالوا لها ان حرس الحدود اطلق الرصاص . فعادت وتبينت ان القتيل هو ولدها . فهلمت على وجهها تصرخ أن اقتلوني انا ايضا .. ولكن العساكر ذهبوا وتركوها تهيم على وجهها .

فيكون مجموع القتلى ، في ذلك المساء الدموي ، ٤٩ شهيدا .

واما المجزرة الاساسية فوقعت في المدخل الغربي لقرية كفر قاسم ، بالقرب من «الزلقان» . وسقط فيها ٤٣ شهيدا من رجال ونساء واطفال :

د — الموجات التسع

وقعت المجزرة ، في المدخل الغربي لقرية كفر قاسم ، موجات موجات مثلما عادت الضحايا من أعمالها في الحقول موجات موجات . وكان عدد الموجات تسعا .

— البقية على صفحة ٤ —

بمساعدة الاتحاد السوفييتي

تم بناء قناة الثرثار — الفرات

القناة منشأة فريدة من نوعها في الشرق الاوسط

موسكو — احتفل أول امس في العراق بافتتاح القناة التي تربط بين بحيرة الثرثار ونهر الفرات ويبلغ طولها ٣٧ كيلو مترا .

وقد انشئت القناة بالمساعدة الفنية من جانب الاتحاد السوفييتي . وتتسم باهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد العراقي .

وستزود القناة بالمياه المناطق الجافة في وسط العراق . وتحمي منطقة بغداد من خطر الفيضان .

وقد حضر الاحتفال بافتتاح القناة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق وغيره من اعضاء القيادة العراقية وممثلو السلك الديبلوماسي .

واشترك في الاحتفالات وفد حكومي سوفييتي برئاسة ايفان ارخيبوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفييتي .

وقد افتتح السيد مكرم جمال وزير الري العراقي الاجتماع الذي عقد بمناسبة افتتاح القناة . وشكر الاتحاد السوفييتي والخبراء السوفييت على المساعدة التكنيكية في بناء القناة . واشار الى ان هذا المشروع يعتبر مثالا جديدا على الصداقة المخلصة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية .

وقد القى ايفان ارخيبوف رئيس الوفد السوفييتي كلمة في الاحتفال قال فيها ان تنفيذ هذا المشروع شكل صفحة جديدة في تاريخ العلاقات السوفييتية العراقية الودية .

وقال ارخيبوف ان مشروع القناة كان مثالا رائعا على التضامن الاممي بين بلدينا . واكد ارخيبوف أمام الملأ ان الاتحاد السوفييتي المخلص لواجبه الاممي سيسعى دائما الى التعاون الكامل مع العراق .

واستطرد ارخيبوف ان المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عين المهمات الرئيسية لحزبنا قد اكد الخط الثابت نحو تطوير العلاقات الودية الكاملة بين العراق والاتحاد السوفييتي على القاعدة المتينة لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين البلدين .

وقد قلد السيد صدام حسين وسط عاصفة من التصفيق الى اناتولي زلاطوخين كبير الخبراء السوفييت في مشروع بناء قناة الثرثار — الفرات وسام الرافدين وهو أعلى أوسمة الجمهورية العراقية ومنح فريق كبير من الاختصاصيين السوفييت والعراقيين ميداليات الجمهورية العراقية . ثم اقترب السيد صدام حسين وافراد الوفد السوفييتي والقادة العراقيون من السد ، حيث قص السيد صدام حسين الشريط ايذانا بافتتاح القناة . وفي تلك اللحظة نفسها فتحت البوابات وتدفقت المياه من بحيرة الثرثار الى مجرى القناة في سيل هدار .

لقد استغرق بناء قناة الثرثار — الفرات اربع سنوات . ويزيد عمقها على ارتفاع احد المباني المكون من عشرة طوابق ويزيد عرضها على ثمانين مترا . وقناة الثرثار — الفرات هي منشأة فريدة من نوعها في الشرق الاوسط .

بيان الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اجتماع «موكيد» في الناصرة

تل أبيب — جاءنا من الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ما يلي :

«نشرت اجهزة الاعلام اخبارا غير مضبوطة عن الاجتماع الذي عقدته في الناصرة كتلة «موكيد» في ٩-١-٧٦ بخصوص وثيقة كينغ ، زعم فيها ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي عرقلوا الاجتماع غصا لوا دون نجاحه . وزادت الاذاعة في برنامج «يوميات الاخبار» ، يوم الاحد ١١-١-٧٦ ، مستغلة اخبارا مزيفة لتوجد مبررا ولو واحدا لوثيقة كينغ . فقالوا : ان ما جرى في الناصرة يبرهن ان كينغ محق في تحذيراته من رجال «ركح» .

ولكن ما هي الحقيقة ؟

ليكن واضحا كل من يعنيه الامر ان الحزب الشيوعي بجميع اعضائه اليهود والعرب يرحبون بكل معارضة لوثيقة كينغ العنصرية وكل مطالبة برفضه . ومن الامور المشجعة ان نسمع من أوساط شعبية مختلفة : وبضمنها اوساط من احزاب الائتلاف الحكومي ، أصوات المطالبة برفض كينغ . ولو اتحد جميع من يعارضون وثيقة كينغ واعماله ، ومن يرون في الاخوة اليهودية العربية أمرا هاما — لنجحوا في عزل كينغ .

ولكن ، لاسفنا الشديد ، جرت الامور عشية الاجتماع الذي نظم في الناصرة على منوال آخر .

ففي المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل الاجتماع في تل ابيب قال المحامي م. لم : «للعمل ضد وثيقة كينغ يجب اضعاف «ركح» في الوسط العربي».

ولا ريب انه ليس في مثل هذه الاقوال ما يدل على صدق النضال ضد وثيقة كينغ . ولا ريب في انها تثير الاستياء بين اعضاء حزبنا .

والبكم حقيقة ثانية مؤسفة :

كيف يمكن تنظيم اجتماع في الناصرة ضد وثيقة كينغ مع تجاهل أهالي الناصرة وممثلي الجمهور في الناصرة في بلدية الناصرة والحزب الشيوعي في الناصرة ودون دعوة شخصيات من الناصرة لتلقي الكلمات في هذا الاجتماع ؟ ترى هل جاء منظمو الاجتماع ليقنعوا أهل الناصرة بمقاومة وثيقة كينغ ؟

ربما هذه النواقص الا نتيجة للحقيقة المؤسفة الا وهي انه لا يزال في كتلة «موكيد» اشخاص يخرجهم عداؤهم للشيوعية المكارثي عن وعيهم .

وقال بعض من اشتركوا في الاجتماع في الناصرة ، ومن حق ، انهم لم يعرفوا ان الاجتماع منظم على أساس مقاطعة «ركح» ولو عرفوا ذلك لما جاؤوا اليه .

اذلك فمن الواضح أن يكون بين أهل الناصرة من لفتوا انظار المشتركين في الاجتماع الى هذه الظاهرة . وكذلك كان واضحا سبب عدم اشتراك اهالي الناصرة فيه .

واننا نأمل أن يتقوى ويزداد المطالبون في كتلة «موكيد» بحشد جميع قوى السلام وانصار الاخوة اليهودية العربية بغض النظر عن الفوارق السياسية والانتساب التنظيمي .

برجنيف في حفل تكريم رئيس جمهورية أنغولا الشعبية :

انتصار الشعب الانغولي له أهمية تاريخية بالنسبة لافريقيا بأجمعها

موسكو — قال ليونيد برجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انه اذا احرزت جميع شعوب أفريقيا وجميع الشعوب المظلومة دون استثناء الحرية والاستقلال فلن يعود ذلك على قضية السلام والامن الدولي الا بالمنفعة .

وقد أدلى برجنيف بهذا التصريح في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين تكريما للرئيس أوغستينو نيتو رئيس الحركة الشعبية لتحرير انغولا ورئيس جمهورية انغولا الشعبية الذي وصل في الاسبوع الماضي الى الاتحاد السوفييتي في زيارة رسمية على راس وفد حزبي حكومي .

واشار برجنيف الى ان انتصار الشعب الانغولي له اهمية تاريخية بالنسبة لافريقيا بأجمعها وخاصة لانه احرز في آن واحد في اثناء النضال ضد الاستعمار القديم والجديد .

وقد ألحق الشعب الانغولي كذلك الهزيمة بالرجعية الداخلية والمتدخلين من مرتزقة وعنصريين .

وقد أبرز برجنيف النجاحات التي احرزها الشعب الانغولي في بناء حياة جديدة وايد فكرة تطوير التعاون السوفييتي الانغولي .

وقال الرئيس اوغستينو نيتو في خطاب جوابي له : ان المساعدة السوفييتية لعبت الدور الاكبر في قضية احراز الاستقلال واعادة تعمير البلاد . وشكر رئيس جمهورية انغولا الشعبية ، كذلك ، كوبا وجميع الدول التقدمية في افريقيا واوروبا وآسيا على قسطها الذي ساهمت به في قضية احراز انغولا الاستقلال .

واستنكر الرئيس اوغستينو نيتو النشاطين الامبريالية والاستعمارية الجديدة في جنوب افريقيا .

وتطرق اوغستينو نيتو الى اعمال الصين في افريقيا مشيرا الى ان سياستها فيما يتعلق بانغولا تجسدت في التواطؤ مع قوى الامبريالية لمكافحة الثورة .

هذا وقد عبر رئيس جمهورية انغولا الشعبية عن عزم بلاده على السير في الطريق الاشتراكي وعلى توسيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وتقديم المساعدة الى قضية توطيد السلام وتحرير كافة الشعوب .

والجدير بالذكر ، بهذه المناسبة ، انه ستقام في جمهورية انغولا الشعبية احتفالات ضخمة في ١١ نوفمبر القادم بمناسبة مرور العام الاول على قيامها .

لقاء كادار فلنر — بقية

وقدر الرفيق ماير فلنر تقديرا عاليا ، باسم الشيوعيين الاسرائيليين ، الانجازات التي احرزها الشعب الهنغاري في بناء مجتمع اشتراكي متطور . واكد ان تجربة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ونشاطه العالمي يسهمان اسهاما كبيرا في تحقيق الهدف العام هدف التقدم الاجتماعي والامن والسلام العالميين .

وابرز ممثلو الحزبين ، باقتناع ، انه نتيجة لسياسة السلام الفعالة ، التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، ونتيجة لنشاط الحركة الشيوعية والعمالية وقوى التحرر الوطني وقوى السلام في العالم نشأ الانفراج في المجال العالمي ويتعزز التعايش السلمي .. واوجد هذا الوضع ظروفا مريحة للقوى المناضلة في سبيل التقدم الاجتماعي والاستقلال القومي والامن والسلام .

واكد ممثلو حزب العمال الاشتراكي الهنغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي ان السلام العادل والناجز في الشرق الاوسط يمكن بلوغه عبر تسويات تعاقدية ولذلك يؤيدون مبادرة الاتحاد السوفييتي الى استئناف مؤتمر السلام في جنيف . ويلزم حل الازمة اخراج القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلت في عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، وبضمن ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة ، والاعتراف بوجود وسيادة جميع دول المنطقة وبضمنها دولة اسرائيل ، اعترافا تضمنه ضمانات دولية .

وابرز ممثلو الحزبين ان سفك الدماء في لبنان هو نتيجة عدم حل أزمة الشرق الاوسط ونتيجة المؤامرة الامبريالية والاوساط الحاكمة في اسرائيل والقوى الرجعية العربية . وممثلو الحزبين متفقون في الرأي بانه يجب حل الازمة المأساوية في لبنان بوسائل سياسية وبدون تدخل من الخارج . وابديا مرة اخرى تأييدهما وتضامنهما مع القوى التقدمية في لبنان ومع حركة التحرر الفلسطينية .

ويبرز ممثلو الحزبين انه توجد أهمية كبرى لتوثيق العلاقات بين القوى المناهضة للامبريالية والحركات الدمقراطية ولتوثيق وحدة نضالها . ويؤكدون ، من جديد ، تأييدهم وتضامنهم مع جميع الشعوب والحركات في العالم التي تناضل في سبيل تحررها الوطني والاجتماعي في وجه الامبريالية والاستعمار الجديد . ويطالبون باطلاق سراح الرفيق لويس كورفلان وجميع الوطنيين والدمقراطيين السجناء في تشيلي وفي اقطار اخرى .

ويقدر ممثلو الحزبين الشقيقين ، الهنغاري والاسرائيلي ، تقديرا عاليا ، اجماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا الذي عقد في ١٩٧٦ في برلين ، وهم مقتنعون بأن اللقاءات الثنائية والجماعية بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة مجدية وضرورية .

واكد ممثلو الحزبين ، باقتناع ، أن العلاقات والتعاون بينهم تطورت تطورا حسنا على اساس الاممية البروليتارية ، واتفقا على توسيع التعاون بينهما وتعميقه .

وجرت المحادثات في جو ودي ودلت من جديد على الاتفاق التام في الآراء القائمة على اسس الماركسية اللينينية .

تل ابيب — هذا وعاد الرفيق فلنر الى الوطن ظهر يوم الجمعة الماضي .

حول عدم نشر الاسلحة النووية

الاقتراح السوفييتي يستجيب للمصالح الجذرية للشعوب العربية والافريقية

تحت هذا العنوان كتب معلق راديو موسكو ، أول أمس ، يقول :

ان عدد من الاقتراحات الخاصة بوطيد السلام التي طرحها الاتحاد السوفييتي على بساط بحث الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة يتسم باهمية بالغة بالنسبة لشعوب العالم الاقتراح السوفييتي المتعلق بتعزيز نظام عدم نشر الاسلحة النووية .

ولقد جاء في البند الثالث من مذكرة الاتحاد السوفييتي بشأن وقف سباق التسلح ونزع السلاح أن خطر نشوب الحرب النووية قد يزداد بشكل عاصف اذا انجرت الدول الاخرى التي تملك في الوقت الحاضر الاسلحة النووية الى عملية تصميم وتقديم السلاح النووي .

ونتأتى من هنا ضرورة تلافي نشر السلاح النووي بشكل مضمون .

اجل ان هذه المسألة ملحة جدا ، فهي تتعلق بامن كافة الشعوب بما في ذلك الشعوب العربية والافريقية . وينحصر الامر في أن اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا اشتركتا بنشاط في السنوات الماضية في الاستعداد لانتاج الاسلحة النووية . واضف الى ذلك أن حكام اسرائيل والعنصريين في جمهورية جنوب افريقيا يقومون بتوسيع التعاون فيما بينهم لانتاج السلاح النووي ، وحسب ما تقول الصحافة بان اسرائيل تحصل الان من جمهورية جنوب افريقيا على اليورانيوم وهو المادة الاولية الاستراتيجية لانتاج الاسلحة النووية .

وقد طرح حكام اسرائيل في اثناء الزيارة التي قام بها فورستر في شهر نيسان الماضي الى اسرائيل مسألة زيادة توريدات اليورانيوم الذي يستخرج في جنوب افريقيا . ومن ناحية اخرى يعمل في بريتوريا الاختصاصيون الاسرائيليون في الطاقة الذرية للحصول على البلوتونيوم المستخدم في انتاج السلاح النووي . ويمكن تصور مدى الخطر الذي ينطوي عليه السلاح النووي بالنسبة لحرية واستقلال وأمن الشعوب العربية والافريقية لو بات في أيدي حكام اسرائيل وعنصريي جنوب افريقيا ، الامر الذي قد يحول الشرق الاوسط وافريقيا الى بؤر كامنة للحرب النووية وقد يؤدي الى تفاقم خطير في الوضع الدولي كله .

والاقتراح السوفييتي الخاص بعدم نشر السلاح النووي يستهدف ايجاد ظروف في العالم تحول دون امكانية انتاج السلاح النووي في دول جديدة وفي اسرائيل وجنوب افريقيا بصفة خاصة .

وهذا الاقتراح يتفق والمصالح الجذرية للشعوب العربية والافريقية التي تنحصر في اقرار وتوطيد السلام والامن في الشرق الاوسط وافريقيا . ان الاتحاد السوفييتي يطالب بحزم بوضع حد لكافة الاساليب المحتملة لنشر السلاح النووي . فقد اشار البند الثالث من مذكرة الاتحاد السوفييتي الخاصة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح الى ضرورة تحسين نظام الرقابة على الاجهزة والمواد النووية التي تمارسها الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واستطردت المذكرة السوفييتية تقول ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع كافة الدول المعنية لتحقيق هذه الاغراض .

ان الاقتراح السوفييتي بشأن تعزيز نظام عدم نشر السلاح النووي يحظى بتأييد واسع في الاقطار العربية والافريقية . وهذا أمر طبيعي لانه يخدم قضية السلام وأمن الشعوب .

ندوة

حول «وثيقة كينغ» و ٢٠ سنة على مأساة كفر قاسم

باشتراك : البروفسور آسا كشير ، البروفسور جدعون جيلات ، البروفسور شاؤول فوجل ، الشاعر عصام العباسي ، النحات يتحاي عيشت ، القسيس شحادة شحادة ، عبد الله بدير ، الصحفي صليبا خميس ، الشاعر يبي ، الاقتصادية تمار جوجانسكي .

تعقد الندوة يوم الاحد ١٧-١-٧٦ الساعة ٨:٣٠ مساء في تل ابيب في قاعة بيت سوكولوف — شارع كابلان رقم ٤ .

الدعوة عامة

وفاة سيدة فاضلة

شيعت جماهير الرامة والقرى المجاورة بأسى شديد جثمان السيدة الفاضلة ناعمة فراج الى مثواها الاخير . وكانت قد توفيت مساء يوم الجمعة الموافق ٨-١-٧٦ مخلفة وراءها خمسة اطفال وهي في ريعان الشباب حيث لم يتجاوز عمرها الثلاثين عاما .

ان اعضاء الحزب في الرامة واصدقاءه يتقدمون بالتعازي لزوج الفقيدة الاستاذ سلمان فراج ولعموم عائلته واخوال الفقيدة من عائلة حسين راجين ان يكون هذا الحدث المؤلم خاتمة احزانهم .

الحزب الشيوعي — الرامة

زفاف مبارك

في جو بهيج عم الاهل والرفاق والاصدقاء تم حفل زفاف الرفيق أكرم صالح شبلي [illegible] طه .

تهانينا القلبية الرفيق صالح وعائلته والرفيق اكرم وعروسه متمنين لهما حياة زوجية ملؤها السعادة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

❊ [illegible] محاميد [illegible] بهاء

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ام الفحم

❊ [illegible] مروات وعروسه بمناسبة **الزواج**

اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي — الناصرة

❊ حسن عميري وزوجته بمناسبة **الزواج**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو

❊ محمد زيدان وعروسه بمناسبة **الزواج**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر مندا

ستخفض ارتفاع الاجور في الاتحاد السوفييتي

اعلنت لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي أن ارتفاع الاجور بنسبة ٢٠٪ بالمئة بالمتوسط سيشمل خمسة ملايين من الشغيلة السوفييت في شهر ديسمبر كانون الاول القادم .

ويقول بهذا الصدد معلق راديو موسكو يوري رومنسوف :

لقد اعتمدت الحكومة السوفييتية في هذا المنحى ٥ مليارات روبل لاغراض رفع مستوى معيشة المواطنين . وعلى اساس هذه الاعتمادات تم ارتفاع الاجور لعمال المناجم وبعض الفئات من الشغيلة . اما ارتفاع الاجور الجديد فانه سيشمل خمسة ملايين آخرين من العمال والمستخدمين .

ومن المعروف أن ارتفاع الاجور لكل فئات الشغيلة السوفييت يجري بصورة متواصلة انه تم خلال فترة السنوات الخمس السابقة الواقعة بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٥ ارتفاع الحد الادنى من الاجور مع ارتفاع الرواتب للعديد من فئات الشغيلة . ويضاف الى ذلك انه تم ايضا ارتفاع معاشات التقاعد والمعونات المالية على اختلاف انواعها والاجور الدراسية للطلاب . وقد شمل هذا الارتفاع خلال السنوات الخمس ١١٥ مليون شخصا اى ما يقارب نصف سكان الاتحاد السوفييتي — يعني كل عائلة تقريبا . يجب الاشارة الى ان ارتفاع الاجور يجري في ظروف استقرار اسعار الانواع الاساسية من السلع الصناعية والمواد الغذائية . ولا بد من ذكر أن اسعار الانواع الاساسية من المواد الغذائية امثال اللحوم والمنتجات من اللحم والالبان والمنتجات منها وشتى انواع الخبز والحلويات تظل مستقرة في الاتحاد السوفييتي على مدى سنوات عديدة .

كما وتظل مستقرة على امتداد سنوات عديدة اجور الشغيلة التي لا تتعدى نسبة اربعة او خمسة بالمئة من دخل العائلة في المتوسط . فضلا عن اجور الخدمات البريدية وتكاليف السفر لكل الانواع من النقليات العامة .

وعلى ذلك فان كل علاوة على المداخيل النقدية للمواطنين تؤثر تأثيرا باشرا على ارتفاع مستوى معيشة المواطنين .

جورج طوبي في اجتماع هلسنكي

المستقبل لابطال تل الزعتر لا للاستعمار واعوانه..

موجز التقرير الذي قدمه الرفيق جورج طوبي ، باسم وفد السلام الاسرائيلي ، امام المؤتمر العالمي الذي عقد في هلسنكي في ٢٧ و ٢٨ ايلول الماضي لبحث المؤامرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ..

ان الاحداث المؤلمة التي تجتاح لبنان ، اليوم ، والمؤامرة الدموية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني لا يمكن عزلها عن الاحداث العامة في الشرق الاوسط وعن الاطار العام لاستراتيجية وتكتيك الاستعمار في هذه المنطقة من العالم التي قاست الكثير من المآسي والويلات . ولهذا لا يمكن التعرض لاحداث لبنان دون الاشارة الى جذور الشر في الشرق الاوسط .

انه لمن الواضح بان مؤامرة الاستعمار واعوانه في اسرائيل والاقطار العربية ضد الفلسطينيين واللبنانيين هي جزء لا يتجزأ من المؤامرات الاستعمارية ضد حركة التحرر الوطني في العالم العربي وضد كافة القوى التقدمية في الشرق الاوسط .

ان الاستعمار الامريكي لم يتنازل عن اهدافه الشريرة في الشرق الاوسط . فهو يسعى الى مواصلة السيطرة على موارد النفط الغنية في المنطقة ليستمر في جني الارباح الخيالية . انه يسعى الى منع التوصل الى حل عادل للنزاع الاسرائيلي — العربي ومحوره القضية الفلسطينية ، انه يكرر المحاولات لسحق الحركات والانظمة المعادية للاستعمار وتصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني . انه يبذل اقصى الجهود لابقاء بؤرة الحرب في الشرق الاوسط الامر الذي ينسجم مع مخططاته العدوانية العالمية .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تؤلف القوة الاساسية في المنطقة التي يعتمد عليها الاستعمار الامريكي في محاولاته لتحقيق اهدافه . ومع ذلك ففي الاونة الاخيرة اخذ الاستعمار الامريكي يبذل جهودا مكثفة لايجاد وضع يمكنه من الاعتماد ، اكثر فاكثر ، على القوى والانظمة الرجعية في الاقطار العربية .

وفي هذا الاطار علينا رؤية برنامج الاستعمار الامريكي لاقامة محور للانظمة الرجعية في الشرق الاوسط ومحاولاته جر سوريا الى هذا المحور . وفي هذا الاطار ، ايضا ، علينا رؤية المؤامرة الاستعمارية ضد لبنان .

— ١ —

ان الدور الخطير الذي يقوم به حكام اسرائيل واندماجهم في المؤامرات الاستعمارية يظهر واضحا العيان في سياستهم التوسعية والعدوانية ضد الشعوب العربية وخاصة ضد الشعب العربي الفلسطيني . ان حكام اسرائيل يتوهمون انه بمساعدة الاستعمار الامريكي واسلحته الحديثة سيكون بامكانهم تأبيد الاحتلال ومنع الفلسطينيين من تحقيق حقوقهم القومية العادلة بما في ذلك حقهم في اقامة دولتهم المستقلة . لقد اثبتت الاحداث ان ما هذه سوى اوهام مبنية على الرمال ، وان هذه السياسة بعيدة عن الواقع وتؤلف خطرا جديا على شعب اسرائيل نفسه . اذ انها تعرقل امكانية احلال السلام العادل في المنطقة ومن شأنها ان تؤدي الى انفجار جديد في الشرق الاوسط يصعب تقدير نتائجه .

لقد اثبت الشعب العربي الفلسطيني ، اكثر من مرة ، انه ما من قوة تستطيع ان توقف كفاحه من اجل حقوقه القومية العادلة . ان الشعب العربي الفلسطيني ، بقيادة منظمة التحرير ، قد تعلم من خبرته القاسية واصبح يميز الآن بوضوح اكثر من هو الصديق ومن هو العدو . واخذ يتبع سياسة اكثر صحة وواقعية في معاركه المصيرية .

ان الشعب العربي الفلسطيني يحظى اليوم بعطف وتأييد الاكثرية الساحقة من الانسانية وخاصة يحظى بدعم الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وكافة قوى التقدم ، والمحبة للسلام في العالم .

— ٢ —

ان ما يجرى الآن في المناطق المحتلة يظهر بصورة واضحة عزم الفلسطينيين وتمسكهم بحقوقهم . فرغم اعمال العنف والارهاب ، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ، رغم الاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية فان ابناء الشعب العربي الفلسطيني يرفضون الركوع امام المحتلين . انهم يشنون معركة بطولية بوحدة صف من اجل وضع حد للاحتلال .

ان السجون الاسرائيلية مكتظة بالوطنيين الابرار ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يرفضون العيش في ظل الاحتلال .

وخلال الاشهر الاخيرة وصلت المعارك الشعبية ضد الاحتلال الى قمم جديدة . فالمظاهرات الجماهيرية والاضرابات العامة وغيرها من اعمال الكفاح والاحتجاج اصبحت ظاهرة يومية في المناطق المحتلة .

ان النضال البطولي العادل الذي يشنه ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة يثير المزيد من النشاطات التضامنية من قبل القوى التقدمية في اسرائيل .

اننا ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن تضامننا العميق مع الوطنيين الفلسطينيين الذين يكافحون من اجل انهاء الاحتلال وفي سبيل حقهم العادل في العيش ككل الشعوب المستقلة والمحبة للسلام .

حتى داخل اسرائيل تقوم الحكومة واجهزتها بممارسة سياسة مكثفة من الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين العرب . مساحات اضافية من اراضي الفلاحين العرب قد تم مصادرتها مؤخرا بصورة تعسفية . قبل فترة قصيرة نشرت الصحف الوثيقة العنصرية سيئة الصيت التي بعث بها كينغ حاكم لواء الشمال الى الحكومة . وفيها يطالب بتعميق سياسة الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل . ان هذه الوثيقة العنصرية قد اثارت موجة عارمة من المعارضة والاشمئزاز لدى المواطنين العرب كما هاجمتها بعنف اوساط يهودية واسعة في اسرائيل .

ان المواطنين العرب في اسرائيل يشنون كفاحا موحدا ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والمصادرة . لقد وصل هذا الكفاح الذروة في ٣٠ آذار في « يوم الارض » حيث اعلن المواطنون العرب اضرابا عاما ضد سياسة التمييز والمصادرة .

ان ابناء الشعب العربي في اسرائيل سيواصلون المعركة بصفوف موحدة وبقوة اعظم ضد سياسة الاضطهاد والتمييز ومن اجل نيل حقوقهم المدنية والقومية .

— ٣ —

ان حكام اسرائيل ينفقون الاموال الطائلة لتمويل سياستهم العدوانية والتوسعية ومجابهة موجة الكفاح المتعاظمة في المناطق المحتلة . ان قيمة المخصصات العسكرية في ميزانية اسرائيل لعام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ تصل الى ٤٤٫٧٪ من الميزانية العامة . انه لا توجد اية دولة اخرى في العالم تخصص هذه النسبة العالية من ميزانيتها ودخلها القومي لاهداف عسكرية .

ان الزيادة المتعاظمة والمستمرة في المخصصات العسكرية قد ادت الى انخفاض حاد في المبالغ المخصصة للعناية الطبية والمؤسسات الثقافية وغيرها من الخدمات الاجتماعية كما ادت الى ارتفاع كبير في اسعار الحاجيات وتوسيع دائرة الفقر .

في وضع كهذا يصبح البديل واضحا — فاما طائرات الفانتوم او المدارس . اما الدبابات او المستشفيات . اما الصواريخ او البيوت . ولكن الاهم من ذلك — اما الحروب واراقة الدماء والدمار او السلام والامن والازدهار .

وهنا لا بد من القول ان سياسة التسلح المكثف لن تضمن أمن اسرائيل . ومن المؤكد انها لن توصل الى السلام بل على العكس انما ستقود الى المزيد من الحروب والمزيد من الدمار .

— ٤ —

اننا نعتقد بانه رغم المصاعب الجمة ورغم الاوضاع المعقدة ، توجد امكانيات جدية الآن للتوصل الى حل سلمى للنزاع الاسرائيلي — العربي وتحقيق السلام العادل الذي يرتكز على :

× انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي تم احتلالها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

× الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

× الاعتراف بالسيادة التامة لجميع دول المنطقة .

× حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

كما هو معروف فان الاتحاد السوفييتي قد عبر عن استعداده للمشاركة في تقديم ضمانات دولية لامن جميع دول المنطقة . ان السعي للتوصل الى حل يقوم على هذه الاسس سيؤدي الى تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط .

الا ان حكام اسرائيل ، بدعم من الاستعمار الامريكي ، يرفضون التخلي عن سياستهم المغامرة وقصيرة النظر . انهم يتوهمون انه بامكانهم تكريس الاحتلال وتصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني ، اضف الى ذلك انهم يعتمدون على « المكاسب » الموقتة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط التي تظهر في سياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية .

ان الاستعمار الامريكي ، بمساعدة بعض القوى الرجعية العربية ، يبذل الجهود خطوة خطوة لتمزيق العالم العربي ويسعى خطوة خطوة لحمل الاقطار العربية على التخلي عن مواقفها المعادية للاستعمار كما هو الحال مع مصر . وهو يقوم الآن خطوة خطوة في محاولة للتوصل الى نفس النتيجة بالنسبة لسوريا .

انه لمن الوهم الاعتقاد بان هذه « المكاسب » الاستعمارية ستدوم . ان هذه المصاعب ، التي تظهر اليوم ، هي مصاعب موقتة وان الشعوب العربية ستتغلب عليها . ان الذين يبنون على هذه الاوهام سيصابون بخيبة أمل .

هناك بين الزعماء العرب من يعتقد انه بواسطة التخلي عن المواقف المعادية للاستعمار والتقرب نحو الولايات المتحدة الامريكية سيكون بامكانهم استعادة المناطق المحتلة . انى اود ان اقول باخلاص وصراحة ان هذه مجرد اوهام . ان تاريخ الشعوب ودروس الحياة قد اثبتت انه لا يمكن لاي شعب ضمان حقوقه عن طريق التعاون مع الاستعمار بل عن طريق الكفاح وخوض المعارك ضد الاستعمار واعوانه وذلك بمساعدة وتأييد الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وكافة القوى التقدمية في العالم .

— ٥ —

على ضوء هذه الحقائق يجب رؤية الاحداث الدامية في لبنان . ان المؤامرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني هي من صنع الاستعمار والرجعية العربية وحكام اسرائيل والقوى اليمينية والفاشية في لبنان . لقد كان هدفها سحق القوى الوطنية اللبنانية وتصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني وحركته — منظمة التحرير الفلسطينية . لقد عمد الاستعمار الى تنظيم هذه المؤامرة لتحويل كفاح الشعوب العربية عن القضية الاساسية — الاحتلال الاسرائيلي والمؤامرات الاستعمارية — واشغالها في خلافات داخلية وقضايا جانبية .

ان القوى اليمينية والفاشية في لبنان تطالب بطرد الفلسطينيين من لبنان

— البقية على صفحة ٤ —

نيوزويك :

صواريخ اسرائيلية الى تشيلي ..

نيويورك — جاء في العدد الاخير من المجلة الامريكية الواسعة الاطلاع — « نيوزويك » — ان اسرائيل قررت ان تبيع صواريخ « شفرير » الاسرائيلية الى الطغمة الفاشية الحاكمة في تشيلي .

وزير المالية المصري سياسة "الانفتاح" فشلت وافلستنا..

القاهرة — صرح احمد ابو اسماعيل، وزير المالية بجمهورية مصر العربية ، في حديث الى صحيفة « اخبار اليوم» ان الاقتصاد المصري يعاني من ازمة امدها وان ميزانية هذا العام به عجزا قياسيا يبلغ ١٠٧ مليار .

وقال الوزير ان الحكومة مضطرة الى التخلي عن عدد من المشاريع التي منها خطة التنمية لهذا العام .

واضاف الوزير ان مصر تحتاج الى مبلغ لا يقل عن ٢٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة لكي تخرج من الازمة .

وتعلق الحكومة الامل على ان بلدان الخليج المستخرجة للبترول ستقدم ١٢ مليار دولار . وذلك على الرغم من ان رأسمال صندوق المساعدة الى مصر ، الذي اسسته هذه البلدان مؤخرا ، لا يزيد عن ملياري دولار .

غروميكو : لا يمكن رفض مقترحات السلام في الشرق الاوسط

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — شاملة . الاتحاد السوفييتي وبلجيكا ، في ... مشترك صدر يوم الاربعاء الماضي قاب زيارة وزير الخارجية فيتي اندريه غروميكو لبلجيكا ، وقف الحرب العموية المقلقة في . واكدا ان هناك ضرورة خاصة شاف عقد مؤتمر جنيف للسلام شرق الاوسط . وابدى الطرفان دادهما لبذل اقصى الجهود ساهمة في تحقيق السلام في ـة . كما واعربا عن قلقهما من التقدم في تسوية الازمة ،

وصرح الرفيق غروميكو ، في مادبة افطار عقدها على شرفه وزير الخارجية البلجيكي ، فونا سفيلد ، ان مصلحة السلام تستدعي مضاعفة الجهود للقضاء على بؤر الحرب في مختلف مناطق العالم ، وبشكل خاص في منطقة الشرق الاوسط . وعرض الرفيق غروميكو اقتراح الاتحاد السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط ، مشيرا الى انه ليس من الطبيعي في حالتنا اليوم رفض تسوية الاقتراحات ومشاريع السلام .

مؤتمر عربي في ليبيا

. الامبريالية الامريكية وتأييدا لفلسطين ولبنان

ابلس — يعقد في عاصمة الجمهورية ية الليبية ، في هذه الايام ، العربي للتضامن مع الشعب ي الفلسطيني التي تنظمه الاتحاد ـام لنقابات العمال الليبيين ، ري جدول اعمال المؤتمر على ل المتعلقة بتوسيع نطاق التأييد والسياسي والجماهيري لحركة ة الفلسطينية وبزيادة النضال الرجعية العربية التي تساعد اتساع النفوذ العسكري ياسي للولايات المتحدة وغيرها لدول الامبريالية في الشرق ط . هذا وسيضع المشتركون ات تكفل حشد الرأي العام مي العربي في تأييد القوى ية اللبنانية ..

. القى السيد عبد السلام جلود وزراء ليبيا كلمة في المؤتمر انتقد شدة هؤلاء القادة العرب الذين ون على تعزيز النفوذ العسكري ى للولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية في الشرق الاوسط .

كما دعا السيد عبد السلام جلود جميع القوى العربية التقدمية الى دعم القوى للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه المشروعة .

خلف يكذب الاهرام (والقدس)

القاهرة — اكد احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية — صلاح خلف — ان المنظمة تقدر تقديرا عاليا دور الاتحاد السوفييتي وسياسته المؤيدة للشعب العربي الفلسطيني . وقد نشرت مجلة « روز اليوسف » القاهرية هذا التصريح في الرد على ما كانت « الاهرام » قد ادعته (ونقلته «القدس» عنها) من تصريحات لصلاح خلف ادعت انه انتقد الاتحاد السوفييتي فيها .

مؤتمر عالمي في هلسنكي للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد في نهاية الشهر الماضي مؤتمر عالمي في هلسنكي عاصمة فنلندا حول المؤامرة الاستعمارية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد اشترك في المؤتمر وفود من ٥٥ دولة ومن ١٤ منظمة عالمية . ومن اسرائيل اشترك في المؤتمر الرفيقة روت لوبتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق جورج طوبي عضو اللجنة المركزية .

وكان الهدف من هذا المؤتمر تجنيد الرأي العام العالمي وانصار السلام في العالم لدعم كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد المؤامرة الاستعمارية الدموية .

وافتتح المؤتمر رومش شندرا سكرتير حركة السلام العالمية فحلل اسباب الازمة اللبنانية ودعا الى وقف الحرب الاهلية على اساس احترام سيادة لبنان ووحدته الاقليمية .

ثم تكلم فاروق معصراني سكرتير لجنة السلم في لبنان وعبد الله حوراني سكرتير لجنة السلم الفلسطينية وتلاهما الرفيق جورج طوبي .

وقد اشار فاروق معصراني وعبدالله حوراني في كلمتيهما الى الجرائم البشعة التي ترتكب بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني كما اشادا بالكفاح البطولي التي تخوضه القوى اللبنانية الوطنية وابناء الشعب الفلسطيني . ودعا الخطيبان الى وقف التدخل الاجنبي في الحرب الاهلية في لبنان وافساح المجال امام شعب لبنان لحل قضاياه بنفسه واحترام سيادته ووحدة اراضيه .

(كلمة الرفيق جورج طوبي تجدها على هذه الصفحة) .

من قرارات المؤتمر

وقد اشترك في النقاش عدد كبير من الوفود . وعبروا في كلماتهم عن تأييدهم وتضامنهم مع كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واقر المؤتمر بالاجماع وثيقة تشير الى جذور الازمة اللبنانية وتدين الاستعمار وحكام اسرائيل والرجعية العربية وتلقي على عاتقهم مسؤولية تنظيم المؤامرة ضد لبنان .

وشملت الوثيقة سلسلة من المطالب اهمها :

✻ وقف القتال في جميع المناطق اللبنانية .
✻ سحب القوات السورية من لبنان .
✻ وقف عمليات القرصنة البحرية الاسرائيلية وكافة اعمال التدخل العسكري في لبنان .

✻ افساح المجال امام الشعب اللبناني لحل قضاياه الداخلية بنفسه بصورة دمقراطية وعلى اساس احترام سيادته ووحدة اراضيه .

وتضمنت الوثيقة خطوات عينية هدفها تقديم العون السياسي والمعنوي والمادي الى الشعبين اللبناني والفلسطيني منها ارسال سفينة بحرية مزودة بالمؤن والحاجيات تمر في عدد من الموانىء البحرية وتتجه نحو لبنان .

رجال الفكر والقلم في الجزائر ومصر يتجندون ضد المؤامرة الامبريالية على العرب

بيان الجزائر

هدف المؤامرة في لبنان اخضاع الوطن العربي للامبريالية

الجزائر — اذيع في الجزائر وفي الصحف والاذاعات البيان الذي اصدره المثقفون العرب في الجزائر يشجبون فيه دور الانعزاليين والغزاة السوريين في احداث لبنان الدامية .

وجاء في البيان :

« في اطار مخطط تآمري محوره المركزي الامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية والانظمة العربية المرتدة ويهدف الى وضع الوطن العربي تحت نفوذ وسيطرة الامبريالية العالمية ، تتعرض المقاومة الفلسطينية وحليفتها الحركة الوطنية اللبنانية لخطر التصفية على يد وبسلاح القوى الفاشية اللبنانية والرجعية العربية واسرائيل مدعمة بالتدخل المسلح للجيش السوري » .

وبعد أن يتحدث البيان عن حرب الدفاع عن النفس ، التي تخوضها الحركتان الفلسطينية والوطنية اللبنانية ، وارتفاع مستوى الصراع عن ان يكون طائفيا يقول :

« ان الحرب الاهلية اللبنانية هي في جوهرها مخاض الصراعات السياسية والاجتماعية بين قوى التقدم من جهة وقوى الرجعية من جهة اخرى . كما انها في اساسها صراع بين القوى الامبريالية والاسرائيلية والانظمة العربية المنهزمة نحو التسوية الاستسلامية وبين قوى حركة التحرر الوطنية العربية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية التي ترفض السيطرة الامبريالية ومخططاتها » .

ويستعرض البيان ابعاد المؤامرة القذرة التي تتصدى لها المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وهي :

« سحق المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر العربي وفصائلها التقدمية والثورية . وتقسيم لبنان لاقامة الدولة المارونية (اسرائيل الثانية) . ومحاولة انشاء كيان رجعي يحكم الطوق على الحركة الوطنية العربية وفصائلها الثورية تحت اسم « سوريا الكبرى » او « الهلال الخصيب » بعد تصفية المقاومة المسلحة وقوى الثورة العربية . والتنازل عن الجزء الاكبر من الجولان لاسرائيل .. ووضع المنطقة العربية تحت السيطرة الامبريالية والرجعية سياسيا واقتصاديا » .

ويستنكر البيان التدخل السوري المسلح ، ويطالب بانسحاب الجيش السوري . وهم في بيانهم هذا يتوجهون الى كل المثقفين في الوطن العربي وفي العالم لاتخاذ المواقف الحاسمة في دعم شعب فلسطين والقوى التقدمية اللبنانية .

واشترك في توقيع البيان ٧٥ مثقفا واديبا وصحفيا عربيا من الجزائر وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين .

بيان القاهرة

احذروا سيطرة الفاشية على لبنان فالعالم العربي كله

القاهرة — اصدر مؤتمر الكتاب والمفكرين والادباء والفنانين المصريين بيانا اعلنوا فيه مساندتهم للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وجاء في البيان ان محاولات تصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية يعتبر المدخل والبداية لفرض السيطرة الاستعمارية الاقتصادية والسياسية على باقي المنطقة العربية . وان انتصار القوى اليمينية في لبنان سيشكل ردة تاريخية خطيرة لها آثارها الوخيمة لسنوات كثيرة قادمة .

واننا ، كمثقفين وطنيين في هذه البلاد المستهدفة من قبل الامبريالية العالمية ، نجد لزاما علينا ان نقوم بدورنا ككتاب وفنانين ومفكرين ليس فقط في مجال تخصصاتنا بل وبالنضال السياسي الدؤوب من أجل التحرير الوطني والاجتماعي .

ان ظروفنا السياسية والحضارية تجعل من الاختيار بين الالتزام وعدم الالتزام رفاهية لا قدرة لنا عليها .

وان اختيارنا للالتزام في حقيقة الامر هو اختيار الوفاء للحاجات الملحة للتحرر الوطني وبالاسهام الجاد في بناء الثقافة الوطنية للامة .

اننا كتاب مصر وفنانيها اذ ندافع عن الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية لا ندافع فقط عن انفسنا كمواطنين تتردى أصحاب مصالح في التحرر الوطني والاجتماعي . ولكننا ايضا ندافع عن انفسنا ككتاب وفنانين لا يحمى وجودهم وانتاجهم سوى توفر المناخ الوطني الدمقراطي .

ان سيطرة القوى اليمينية في لبنان يعنى بداية عهد من الفاشية السوداء تمتد كاخطبوط خطر الى باقي الارض العربية وتمد الفاشية اذرعها الخانقة لبعم الظلام وتستحيل الحياة على الكاتب والفنان الحق .

وان ما حدث في الحرب الاهلية الاسبانية ، في نهاية الثلاثينات ، وما حدث في تشيلي في بداية السبعينات من قتل وارهاب للكتاب والفنانين على يد الفاشية وجب علينا ان نعي ابعاده بالكامل . فلترفع أصواتنا في مصر وفي كل الارض العربية .

نحن حراس تراث الامة النضالي والمدافعين عن فكرها الخلاق . لترفع أصواتنا مؤكدين اصرارنا على استمرار مسيرة التحرر والمضي قدما في الاسهام في بناء شعوبنا وهي تتقدم نحو الغد .

اننا نناشد كل الكتاب والفنانين والمفكرين الشرفاء في العالم العربي وفي العالم اجمع ان يقفوا الى جانب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

وان يستنكروا اي تدخل اجنبي يساند القوى اليمينية في محاولتها لتنفيذ مخطط الامبريالية في المنطقة .

وحدة أحزاب اليسار التشيلية

بلغراد — يوغسلافيا — انهى ممثلو الاحزاب التشيلية التقدمية — الشيوعي والاشتراكي والراديكالي واحزاب يسار اخرى — اجتماعهم هنا باصدار بيان يدعو الى وحدة جميع قوى التقدم في تشيلي لاسقاط الطغمة الفاشية الحاكمة . وتوجه البيان ، الذي صدر في اول هذا الشهر ، بنداء الى جميع القوى الديموقراطية في العالم ان تفرض حظرا سياسيا واقتصاديا على النظام الفاشي في تشيلي .

الا في اسرائيل .. استقالة وزير أمريكي بسبب تصريحاته العنصرية

واشنطن — اضطر وزير الزراعة الامريكي ، ايرل باطش ، الى الاستقالة بسبب انكشاف تصريحات عنصرية معادية للسود كان تلفظ بها في حديث شخصي مع احد معارفه . ولم يجد في الولايات المتحدة اي حزب او اى زعيم يتجرأ على الدفاع عنه او على القول « انها مجرد آراء شخصية » ..

بيان سوفييتي عن العلاقات مع الدول النامية

لا يمكن وضع العالم الاشتراكي والعالم الرأسمالي في كفة ميزان واحدة

فالعالم الرأسمالي قد نهبكم ومن حقكم مطالبته بالتعويض..

موسكو — نشرت الحكومة السوفييتية بيانا خاصا بمسائل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية . وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي ، شأنه في ذلك شأن سائر بلدان الاشتراكية ، يرى من مصلحته توسيع وتعميق العلاقات الاقتصادية الخارجية على أساس من المساواة التامة والمنفعة المتبادلة .

م اشار بيان الحكومة السوفييتية نحو الاسراع في عملية تصفية الاستعمار اننا نجد اليوم البلدان المستقلة في المجال الاقتصادي ووضع حد ية قد انصبت وبشكل فعال الى لاستغلال دول الغرب الصناعية . ان سال من اجل اعادة بناء العلاقات الاتحاد السوفييتي يفهم جيدا هذا صادية الدولية . ففي البرنامج ، البرنامج الواسع من الاجراءات ى طرحته هذه البلدان لاقامة نظام ويؤيد اتجاهه المبدئي ، وان الاتحاد سادي دولي جديد ، تظهر ، بكل السوفييتي لا يبدي فقط تأييده وح وجلاء ، مطامحها المشروعة السياسي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بل ويمد يد العون المباشر في حل مشاكلها الاقتصادية وبناء صناعتها الوطنية التي تشكل أسس دعائم الاستقلال الاقتصادي .

ثم جاء في الوثيقة ان العقبة الرئيسية التي تقع على طريق اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية بشكل جذري على اساس دمقراطي كانت ، ولا تزال ، تكمن في موقف الدوائر الاحتكارية في الدول الرأسمالية .

وفضح البيان المحاولات الرامية الى اشراك عالم الاشتراكية في مخطط تقسيم العالم الى بلدان فقيرة واخرى غنية في محاولة وضع الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية في كفتي ميزان واحد من حيث المسؤولية التاريخية التي تتحملها هذه الدول عن التأخر الاقتصادي الذي تعاني منه البلدان النامية . فليس ، بل ولا يمكن ، ان توجد اية مبررات لطرح مطالب على الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية كتلك التي تطرحها البلدان النامية على الدول الرأسمالية المتطورة بما في ذلك الطلب الداعي الى ان تحصل البلدان النامية ، بصورة الزامية وكمساعدة اقتصادية ، على حصتها من الانتاج القومي الاجمالي . فالمساعدات التي تقدمها البلدان الاشتراكية الى البلدان النامية ليست تعويضا عما تكبدته من خسائر بل انها مساعدة الصديق والحليف في النضال ضد العدو المشترك — الامبريالية والاستعمار القديم منه والجديد .

في حزب العمل

صراع على رئاسة الوزارة

ايبن يرشح نفسه مع رابين وبيرس!

تل أبيب – توجه تسعة من سكرتيري مناطق حزب العمل ، بعد اجتماع مغلق عقد هنا يوم الخميس الماضي ، الى كل من رئيس الوزراء رابين ووزير الامن بيرس بأن يوقفا الصراع بينهما على رياسة الوزارة الى ما بعد اجراء الانتخابات ، في ٢٦ ديسمبر القادم ، لمندوبي مؤتمر حزب العمل الذي من المنتظر عقده في مطلع السنة القادمة .

ومن المعروف ان الصراع ، المخفي والمكشوف ، بين رابين وبيرس قد اشتد في الآونة الاخيرة واخذ يهدد بتخريب العمل الطبيعي للوزارة .

ويعتمد بيرس ، في صراعه ضد رابين على رياسة الوزارة ، على الاوساط الاشد تطرفا في حزب العمل وخارجه .

ومن المعروف ان هذا الصراع كان العامل المستتر وراء الاعمال الدموية ضد العرب التي قامت بها دوائر الامن في « يوم الارض » في ٣٠ آذار الماضي . ويتنافس رابين وبيرس على « شرف » تنظيم عملية عنتيبة في اوغندا . ويحاول رابين ان يحمل بيرس مسؤولية احداث الخليل التي كشفت عن حقيقة الاحتلال الاسرائيلي وعن مستقبله المظلم امام الرأي العام العالمي .

واما رابين فيعتمد على واقع ان السيد الامريكي هو الذي اوصله ، مباشرة ، الى رياسة الوزارة الاسرائيلية . وحين كانت غولده مئير رئيسة للوزارة وكان رابين سفيرا لاسرائيل في واشنطن تساءلت غولده مئير ، تساؤل العارف : هل رابين سفير لاسرائيل في الولايات المتحدة ام هو سفير الولايات المتحدة في اسرائيل؟ كذلك من المعروف ان رابين ، الذي لم يتدرج في سلم الزعامة المبائية ، قفز ، فجاة و « بقدرة قادر » الى منصب رئيس الوزراء !!

هذا واعلن ، في الوقت نفسه ، ان وزير الخارجية السابق – أبا ابين – قام بترشيح نفسه ، هو ايضا ، لرياسة الوزارة . وذلك في اجتماع نشيطي حزب « العمل » الذي عقد في بيته مساء يوم الخميس الماضي .

وطالب ابين بان تكون المنافسة على رياسة الوزارة « مكشوفة ومفتوحة » ..

التهجم على الشيوعية لا يطعم ماير بعيل خبزا!!

دير حنا – لمراسلنا – بدوان الجنرال المتقاعد ماير بعيل زعيم حركة « موكيد » بـــداحملة حزبه الانتخابية بين العرب بمحاضرة اختار ان يلقيها في قرية دير حنا الصامدة بالذات ، محاولا الظهور بمظهر اليساري الدمقراطي المهتم بأمور عرب اسرائيل ، باظهار العطف على موقف العرب في يوم الارض المشهور .

ولكنه في الواقع عمد الى بث اليأس في نفوس العرب من امكانية حل المشكلة الفلسطينية . قال : بصفتي دكتورا في التاريخ اعرف تماما ان جميع الدول العربية والدولة اليهودية غير معنية بمصير الفلسطينيين » .

وفي نهاية المحاضرة وجه اليه بعض الحضور أسئلة منها سؤال عن موقف حزب « موكيد » من اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بالحكومة اثر احداث « يوم الارض » ، وعن السبب في امتناعه عن التصويت اذ ذاك . وفي جوابه شن هجوما عنيفا على سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاتحاد السوفييتي معا . وجا الى النغمة السخيفة المملة من ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكيل للاتحاد السوفييتي ويتلقى منه التعليمات ، وانه قوة غير دمقراطية .

وهذه الآراء التي يحملها بعيل ويروج لها ليست جديدة ولا غريبة . ولكن الغريب ان يعتقد ان بامكانه تضليل شعب مرت به تجارب غنية اكسبته حكمة وفطنة فغدا يميز الغث من السمين .

توقع ارتفاع جديد في أسعار البنزين

القدس – كشف محرر « دافار » الاقتصادي (٨–١٠) النقاب عن ابحاث تجرى في دوائر الحكومة الاقتصادية وهدفها رفع أسعار البنزين وبقية المحروقات ، مرة أخرى ، وبنسبة ١٠ بالمئة . وحجة السلطة ان « التخفيض الزاحف » للعملة الاسرائيلية قد أدى الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بهذه النسبة وذلك منذ ان ارتفعت اسعار المحروقات ، في المرة الماضية ، بنسبة ١١ بالمئة !

زوريع غير مكتف بما جرت مصادرته !

حيفا – مكتب الاتحاد – دافع مئير زوريع ، مدير « ادارة أراضي اسرائيل » ، عن سياسة مصادرة الاراضي العربية التي تتبعها حكومة اسرائيل . وذلك في مؤتمر صحفي عقده في القدس ، يوم الثلاثاء الماضي ، وقدم فيه تقريرا عن « نشاط » دائرته خلال السنة !

وانتقد زوريع حتى تصريح شموئيل طولدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الذي كان القاه في أعقاب أحداث « يوم الارض » بقوله « لا يرى من الضرورة مصادرة أراض في الجليل في الوقت الحاضر » . وأعلن زوريع انه يتحفظ (!) من هذا التصريح .

وكشف زوريع في بيانه ان دائرته دفعت لبعض أصحاب الاراضي المصادرة في الجليل تعويضات مالية . وتشير ارقام زوريع الى ان قيمة هذا التعويض هو ٢٧٧ ليرة اسرائيلية للدونم الواحد !

جـورج طـوبى – بقيـة

وتشتيتهم بين الاقطار العربية . وهذا بالتأكيد ما يريده حكام اسرائيل كحل للقضية الفلسطينية . ان الشعب العربي الفلسطيني غير راض مطلقا عن بقائه بعيدا عن وطنه لا في لبنان ولا في أي قطر آخر . انه يحق يريد العودة الى بلاده وضمان حقه في تقرير مصيره . ولذلك فان السبيل لحل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي لا يكون عن طريق ذبح الفلسطينيين أو تشريدهم وابادتهم بل عن طريق تأييد كفاحهم العادل والعمل على عقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وذلك لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي ، حل يكون أساسه تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

ان التدخل العسكري السوري الى جانب القوى اليمينية في لبنان قد زاد من تعقيد الامور وكان بمثابة صب النفط على وقود الحرب الاهلية الدامية في لبنان . وعلى اثر التدخل العسكري السوري في لبنان سألوا رابين ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، عما اذا كانت اسرائيل تنوى التدخل في الحرب الاهلية في لبنان فأجاب بسخرية : « لماذا نتدخل في الوقت الذي يقوم فيه السوريون بذبح الفلسطينيين » !!

ان الحرب الاهلية في لبنان والتدخل العسكري السوري قد كانتا ، موضوعيا ، بمثابة خدمة للسياسة العدوانية والتوسعية التي يتبعها حكام اسرائيل بتأييد الاستعمار الامريكي .

ان الغبطة الظاهرة التي يبديها حكام اسرائيل بسبب أحداث لبنان وهدر دماء الفلسطينيين هناك تثير الاشمئزاز والاحتجاج لدى الاوساط التقدمية في اسرائيل . ان شعب اسرائيل لن يبني أمجاده على دمار الفلسطينيين . اضف الى ذلك يجب ان لا تكون هناك اية أوهام اذ ان القوى الوطنية وأبناء الشعب العربي الفلسطيني في لبنان سيتغلبون على هذه المؤامرة الدموية وسيخرجون منها أكثر قوة وتلاحما كما كان الحال بعد مجزرة ايلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠ .

ان المستقبل ليس للقوى الانعزالية والرجعية بل للقوى الوطنية في لبنان . ان المستقبل ليس لآغاشين في لبنان بل لابطال تل الزعتر .

– ٦ –

ان الاوساط الصهيونية الحاكمة تعتقد ان ساعتها الكبرى قد حلت نتيجة لاحداث لبنان الدامية وان الحلم الصهيوني القديم باحتلال جنوب لبنان سيتحقق الآن . ولذلك يقومون بتوسيع وتعميق تدخلهم العسكري في الحرب الاهلية في لبنان .

ان حديث حكام اسرائيل عن « السياج الطيب » والمساعدات الانسانية للمواطنين في جنوب لبنان ليس سوى صفاقة صارخة . فهم يريدون بذلك التغطية على المساعدات العسكرية التي يقدمونها الى القوى الرجعية والفاشية في لبنان .

ما هي الحقيقة ؟

ان سفن حربية اسرائيلية تقوم بصورة دائمة باختراق المياه الاقليمية اللبنانية وتفرض الحصار على الموانئ التابعة للقوى الوطنية . وتوقف السفن التي تحمل المؤن اليها بينما تساعد السفن التي تحمل المؤن والاسلحة الى القوى الفاشية .

ان القرصنة البحرية هي الاسم الصحيح الذي يجب اطلاقه على هذه الاستفزازات الاسرائيلية .

ان الانذار الذي بعثه مؤخرا الاتحاد السوفييتي الى الحكومة الاسرائيلية بواسطة الحكومة الامريكية قد حد من عمليات القرصنة البحرية الاسرائيلية .

ان حكام اسرائيل يقومون بتدريب وتسليح وحدات عسكرية تابعة للقوى الفاشية في لبنان .

قبل اسبوعين نشرت المجلة الامريكية « تايم » ان وزير الحربية الاسرائيلي بيرس قد قام اكثر من مرة بزيارة لبنان واجتمع مع كميل شمعون وغيره من القادة الرجعيين واتفقوا معهم على خطوات عينية لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية .

ان وحدات عسكرية اسرائيلية تقوم يوميا باختراق الحدود اللبنانية حيث تستفز المواطنين وتثير قرية ضد أخرى وتنشر الشقاق وتؤجج بذلك نيران الحرب الاهلية .

اننا نستنكر بشدة التدخل العسكري الاسرائيلي في لبنان وعمليات القرصنة البحرية .

ان قوى التقدم والسلام في اسرائيل ستواصل نضالها لوقف التدخل العسكري الاسرائيلي في الحرب الاهلية في لبنان .

أيها الاصدقاء !

يجب بذل كل جهد لوقف حمام الدم والحرب الاهلية في لبنان .

اننا نعتقد بانه على شعب لبنان وحده ان يحل قضاياه الداخلية وفقا لمصلحته وعلى أساس احترام وحدته وسيادته دون أي تدخل اجنبي .

يجب بذل كل جهد لافشال المؤامرة الاستعمارية والرجعية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ان هذا من شأنه ان يقوي الجبهة المعادية للاستعمار في العالم العربي ويسهم في حل القضية الفلسطينية والتوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط .

تعزيـــات

● سعيد بركة واخوانه وعموم آل صنوري لوفاة عميد العائلة

محمد بركة

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية شفاعمرو

● عموم آل غاهوم في المناطق المحتلة واسرائيل بوفاة المرحوم

عبد اللطيف الشيخ قاسم الفاهوم

اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة

شركة « تنوفا » تقطع الحليب عن قرية كفر كنا ؟!

كفركنا – لمراسلنا – اصدرت لجنة تجار قرية كفركنا الجليلية ، بيانا الى المواطنين ، يوم الاثنين الماضي . دعتهم فيه الى التكاتف في النضال من اجل اقالة سكرتير المجلس المحلي والجابي ، اللذين – كما جاء في البيان – « فرضا على القرية فرضا.. وتلاعبا بمصالح القرية » ..

ويذكر البيان ، ان لجنة التجار قامت باضراب في السابق احتجاجا على موقف شركة «تنوفا» التي ترفض ايصال الحليب والالبان وباقي المواد الغذائية الضرورية الى القرية ، اسوة بالقرى اليهودية والعربية في مختلف انحاء البلاد . وطالبت اللجنة المجلس بان تقف الى جانبها في حينه ، الا ان السكرتير المذكور قام بعدة محاولات لاحباط جهودها .

واضاف البيان ، ان لجنة التجار طلبت من المجلس تنظيم يوم عطلة في الاسبوع وتنفيذ قانون وزارة الداخلية . ولكن رئيس المجلس تناسى وعده للجنة بانجاز مطلبهم . كما وطالبت اللجنة المجلس بتنظيم حركة الباعة المتجولين في القرية وجبي الضرائب منهم لصالح القرية . .

ماذا وراء عمل « موكيد » الانعـزالي ؟

الناصرة – لمراسلنا – تفرجت مع عشرين آخرين من اهالي الناصرة على الاجتماع التظاهري الانعزالي الذي عقدته حركة « موكيد » في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، تحت شعار « النضال اليهودي – العربي لاقالة كينغ » .

ويذكر ان منظمي هذا « النضال اليهودي – العربي » استثنوا في « نضالهم » الجماهير العربية وممثليها في الكنيست والمؤسسات الاخرى ، وابوا على انفسهم الا ان يعملوا عملا انعزاليا . الامر الذي فهمه ابناء الناصرة والقرى المجاورة التي قام اعضاء « موكيد » بزيارتها .. وفهموا منه المحاولات المبيتة لاقتناص الاصوات العربية في الانتخابات القادمة .. فقاطعوه !

شبان المثلث يطالبون باقالة كينغ

المثلث – لمراسلنا – قام اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قرى المثلث بجمع الوف التواقيع على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة مطالبة باقالة حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ من منصبه ، وبتغيير السياسة الرسمية المتبعة تجاه المواطنين العرب ، وبالمساواة التامة مع المواطنين اليهود .

ولقيت العرائض اقبالا منقطع النظير من جماهير الشعب في المثلث .

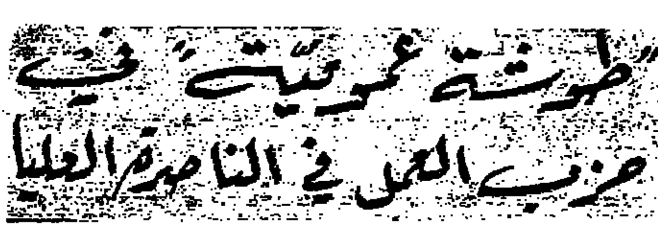
الشبيبة الشيوعية تتضامن مع تشيلي !

حيفا – من مكتب الاتحاد – لا تزال فرق الشبيبة الشيوعية في مختلف المناطق والفروع في البلاد ، تحيي ذكرى استيلاء الطغمة الفاشية على الحكم الاشتراكي – الدمقراطي في تشيلي ، بالاجتماعات التضامنية والمحاضرات المناسبة .

ففي طمرة عقد اجتماع تضامني كبير تحدث فيه الرفيق توفيق كناعنة ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية والرفيق مريدي .. احد ضحايا الابعاد عن الوطن التشيلي .

وفي عرابة ايضا ، عقد اجتماع تضامني افتتحه الرفيق جبر عبري وحاضر فيه الرفيق فضل نعامنة ، عضو سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي .

هذا وقد عقدت فروع عديدة أخرى اجتماعات تضامنية عرضت فيها افلام وثائقية عن تشيلي وشارك في هذه الاجتماعات وطنيون مبعدون عن وطنهم تشيلي .



الناصرة – الحديدة حامية بين زعماء حزب العمل في الناصرة العليا . بل تحول الامر ، في الاسبوع الماضي ، الى « طوشه عمومية » . وذلك حين قام رئيس البلدية « المفوداتي » – مردخاي آلون – بترشيح وبانتخاب احد اعضاء «الليكود» – يحيئيل تمير – نائبا له في رياسة البلدية بعد ان كان قد طرد من هذا المنصب زميله في الحزب وسكرتير مجلس العمال منحيم ارياب . ويحيئيل تمير هذا هو صاحب مدرسة لتعليم قيادة السيارات في الناصرة العليا .

وكانت الواقعة قد وقعت حين قرر حزب العمل في الناصرة العليا – وبحضور سكرتير الحزب العام مئير زارمي – ترشيح مناحيم ارياب رئيسا لبلدية الناصرة العليا بدلا من الرئيس الحالي مردخاي آلون . وذلك بحجة ان آلون رفض التنازل عن منصبه لارياب بعد مضي سنتين على رياسته وبموجب اتفاق بينهما .

واما الرئيس الحالي ، الون ، فانه ينفي وجود مثل هذا الاتفاق ويطالب بمحاكمة سكرتيره العام ، زارمي ، لانه ادعى وجود مثل هذا الاتفاق .

هذه هي صورة « الحزب الحاكم » في البلدة التي هي جارة مدينة الناصرة ، والمقامة على اراضي مدينة الناصرة . وهذه هي صورة هؤلاء الزعماء وهذه هي حالة بلديتهم . فما أعظم الفرق بين ناصرة الشعب المتحد الصف بقيادته المخلصة ونتسيرت عليت (العالية) في ركض زعمائها وراء نفوذهم الشخصي ومصالحهم الشخصية .

مجـزرة كفـر قـاسم – بقيـة

وكانوا عمالا وعاملات وأولاد وبنات واطفال ارسلتهم امهاتهم ليخبروا آباءهم بأمر منع التجول حتى يعودوا سريعا الى القرية .

الموجة الاولى ضمت اربعة عمال عائدين على دراجاتهم من اعمالهم في محاجر بالقرب من بيتح تكفا . ووصلوا خمسة دقائق قبل الساعة الخامسة . اى قبل بدء منع التجول .

فلما اقتربوا من المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر نزلوا عن دراجاتهم ومضوا سيرا على الاقدام يرفعون الدراجات بأيديهم . والقوا السلام على الضابط : « شالوم كتسين » ! فسألهم : انتم مبسوطون ؟ فأجابوه بصوت واحد : نعم . فتقدم نحوهم عساكر حرس الحدود وأمروهم بالوقوف صفا واحدا .

ثم صاح الآمر – العريف شالوم عوفر – «احصدوهم» ! فانهمر الرصاص عليهم . فسقطوا . ثم صاح العريف بعساكره : كفى ! جميعهم قتل وحرام تضييع الرصاص عليهم !

وابتعد العسكر عن مكان الجريمة بضع خطوات في اتجاه القرية في انتظار الموجات الجديدة القادمة وحتى لا يتبين العائدون ما ينتظرهم ..

وسقط في هذه الموجة شهيدان هما احمد محمد فريج (٣٥ عاما) . وقد خلف وراءه زوجة و ٤ أولاد . وعلي عثمان طه (٣٠ عاما) . وقد خلف وراءه زوجة و ٨ أولاد .

واما الآخران ، فمحمود أحمد فريج (اخو الشهيد احمد) أصيب بركبته وبذراعه واختبأ تحت دراجته حتى نهاية المذبحة . فشاهدها من بدايتها حتى نهايتها . وعبد الله سمير بدير تظاهر بالموت ثم اختبأ في قطيع ماعز (سيأتي ذكره فيما بعد) ففر ونجا .

ثم جاءت **الموجة الثانية** : عربة تجرها دابة وعليها اسماعيل محمود بدير وطفلته التي كان عمرها . آنذاك : ٨ سنوات . وكان يسير الى جانب العربة رجلان وطفل كانوا يحملون الخضار وهم عائدون الى بيوتهم – الشهيد محمد عبد الرحمن عاصي : الملقب « أبو سماحة » : (٥٠ عاما) وهو من كفر برا وكان مقيما في كفر قاسم . والشهيد غازي محمود درويش (٢٠ عاما) والطفل محمد عبد الرحيم عيسى .

في الوقت نفسه وصل الى المكان الملازم دهان مع وحدته (سيارة الجيب) . فامر عساكره بأن ينزلوا من السيارة . فنزلوا بأسلحتهم . وتقدم نحو العربة . وأمر اسماعيل محمود بدير بأن ينزل عن عربته مع طفلته .

وكان اسماعيل قد رأى الجثث التي سقطت في الموجة الاولى . فتوجه نحو دهان وهو يصرخ : دخيلكم . لماذا تريدون قتلنا ؟ وأخذت ابنته في البكاء . فصاح به دهان ان اسكت !

ثم طلب دهان من الولد الراجل – محمد عبد الرحيم عيسى – ان يعتلي العربة وان يمضي بها الى القرية مع طفلة اسماعيل .

ثم اعطى الامر لعساكره ان يطلقوا الرصاص . ففعلوا . فسقط شهيدان وهما محمد عبد الرحمن عاصي (أبو سماحة) وغازي محمود درويش . وأما اسماعيل فجرح وتظاهر بالموت . فظن دهان ان اسماعيل قتل أيضا . فأبلغ مرؤوسيه : « ناقص ثلاثة عرب » ..

ثم جاءت **الموجة الثالثة** : راع وطفله وقطيع ماعز – عثمان عبد الله عيسى (٣٠ عاما) وطفله فتحي (١٢ عاما) . فلما اقتربا من مفترق الطرق اخذا يلقيان الحجارة على القطيع لتوجيهه نحو القرية . فأطلق العساكر الرصاص عليهما فأردوهما قتيلين .

ويستوقفنا هنا دفاع القتلة عن انفسهم أمام المحكمة بأنهم حسبوا القاء الحجارة اعتداء على الجنود !!!

واما **الموجة الرابعة** فكانت « حصيلتها » شهيدا واحدا . ويختلف الشهود في رواية الحادث :

سيارة شحن حملت ٢٢ راكبا من عمال كفر قاسم العائدين من أعمالهم . اقتربوا من المزلقان فسمعوا صوت الرصاص . فأوقفوا السيارة . وجاء في شهادة دهان انه أمر سائقها بالسير بها – مع ركابها – أمامه (وهو في سيارة الجيب) نحو القرية دون أن يمسها بأذى . ولكن أهل القرية يقولون ان سائق السيارة – حين رأى الجثث على الارض – أسرع بسيارته دون أن يلوي على شيء . فنجوا .

وفي هذه الاثناء وصل الى المزلقان احد أهالي كفر قاسم وهو الشهيد صالح محمود نصار عامر . وكان يتقدم ماشيا على قدميه . وحاول ركوب سيارة الشحن . الا ان العساكر أطلقوا الرصاص عليه فأردوه قتيلا .

والموجة الخامسة . ايضا . كانت سيارة شحن فيها السائق وخمسة ركاب . فلما رأى السائق ما يجري أسرع بسيارته لا يلوي على شيء . فأطلق العساكر الرصاص عليها ولكنها لم تتوقف الا في داخل القرية . وهناك تبين ان احد ركابها . وهو العامل الشهيد محمود عبد الغافر ريان (٣٥ عاما) اصيب وقتل . وهو من كفر برا .

واما **الموجة السادسة** فوقع فيها ستة شهداء . جاؤوا راكبين على عربة وعلى دراجات . زرافات ووحدانا . وبلغ عددهم ١٣ عاملا كانوا عائدين من أعمالهم الشاقة .

في البداية وصلت العربة . وفيها راكبان . الى المزلقان . فأوقفها عسكري وطلب من راكبيها ان ينزلا وان يقفا الى جانبها .

ثم بدأ العمال يصلون الى المكان على دراجاتهم وقد اضاؤوا انوارها الامامية . فأوقفوهم الى جانب العربة حتى بلغ عددهم جميعا ١٣ عاملا .

وحين توقف مجيء الدراجات المضاءة سألهم جندي : من أين هم ؟ فأجابوه بصوت واحد : من كفر قاسم . فتراجع الجندي الى الوراء وصاح بالجنود المنبطحين على ناصية الطريق : « احصدوهم » (قرار المحكمة ص ١١٢) فأطلقوا الرصاص فسقط جميع العمال الواقفين مضرجين بدمائهم . فقتل ستة منهم والباقون جرحوا اذ تظاهروا بالموت وبعضهم قفز الى وراء سياج الصبر . ونجوا .

أما الشهداء الستة : في هذه الموجة ، فهم :

محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عاما) وعلي نمر محمد فريج (١٧ عاما) وصالح محمد أحمد عامر (٤٠ عاما وخلف وراءه زوجة و ٣ أولاد) وسليم أحمد بشر بدير (٥٠ عاما وخلف وراءه زوجة و ٦ اولاد) وعبد الله عبد الغافر بدير (٢٥ عاما) وعبد سليم صالح عيسى (٢٠ عاما وخلف وراءه زوجة وولدا) .

وهنا قام الملازم دهان بابلاغ مرؤوسيه : « ناقص ١٥ عربيا » ..

وروى احد شهود هذه الموجة : وهو الجريح صالح خليل عيسى ، ان الجنود ، وبعد أن اجهزوا (أو ظنوا انهم اجهزوا على الجميع) : أخذوا في سحب الجثث بعيدا عن الشارع . ثم سمعوا صوت سيارة قادمة . فصاح احد الجنود : اسرعوا قبل وصول سيارة أخرى . ولاحظ أحدهم ان هناك جريحا لا يزال يتنفس . فصاح الآمر : « ناوله » . فناوله . .

وروى شاهد آخر ، هو الجريح اسماعيل عقاب بدير : انه جرح في رجله اليمنى . فتظاهر بالموت . ثم زحف بعيدا عن الشارع بعد ذهاب الجنود واختبأ فوق شجرة لمدة يومين . حتى مر به راع فطلب مساعدته . فنقل الى المستشفى حيث بترت ساقه اليمنى (قرار المحكمة ص ١٢ (١.) .

(يتبـع)

استفزازات "جوش ايمونيم" واعتداءاتهم على المقدسات

القدس – لمراسلنا – القى النائب الشيوعي ابرهام لفنبراون كلمة ، في جلسة الكنيست الخاصة يوم الاربعاء الماضي ٦–١٠ ، حول ما جرى في الخليل . وقال :

ان الاحداث الاخيرة في الخليل ، في الحرم الابراهيمي الشريف وتمثال رجال « جوش ايمونيم » – وفي رأسهم الحاخام ليفنجر – الاستفزازية يجب أن تثير الاضطراب والقلق في كل مواطن في اسرائيل ، يهوديا وعربيا ، وكل محب للسلام وتواق الى الصداقة والاخوة الحقيقية بين اليهود والعرب .

لذلك ثمة ما يوجب أن تبحث الكنيست احداث الخليل . لقد اقترحنا اقتراحا مستعجلا ولكنه لم يقدم الى البحث . لقد اقترحنا الا تبحث الكنيست فقط ما حدث في الحرم الابراهيمي . واذا جئت اليوم لاقترح الا تضع الكنيست على جدول ابحاثها اقتراح النائب الحاخام مناحيم هكوهين – هذا مع ادراكنا للفرق الشاسع بين اقتراح النائب هكوهين واقتراح النائب بيغن – وذلك لاننا نعي انه ليس بالطريق التي تسير عليها الحكومة يمكن تهدئة الخواطر ، والوصول الى العلاقات العادية بين اليهود والعرب والوصول الى السلام في منطقتنا . لذلك نقترح عدم ادراج هذا الاقتراح على جدول ابحاث الكنيست .

اما بخصوص تدنيس الكتب المقدسة في مغارة الحرم فاننا نتحفظ من اعمال مثل هذه حتى لو كان مقترفوها تلاميذ عرب او تلاميذ يهود .

وهناك من يزعم انه لم يكن اي استفزاز في الايام التي سبقت ما حدث في مغارة الحرم . واعلن وزير الاديان في اجهزة الاعلام انه ، حسبما يعرف ، لم يجر اي عمل من اعمال التحرش قبل تدنيس الكتب المقدسة في المغارة . هل هذا صحيح ؟ لقد كتبت جريدة « عل همشمار » ، صبيحة يوم السبت : « في اثناء صلاة المسلمين في الحرم ظهر في المكان خمسة عشر شخصا من كريات أربع وتحدوا المصلين ، وبدأوا بالشجار واتلفوا بعض الاشياء وأضروا بمصاحف القرآن . وفي الحال استدعى رئيس البلدية ، وحاكم جبال القدس والسامرة العسكري الميجور هجوئيل ومعه رجال الحكم العسكري الذين ابدوا أسفهم باسم حكومة اسرائيل وطلبوا المحافظة على الهدوء في البلد » .

وتواصل « عل همشمار » : « وعلم مراسلنا انه في مساء يوم الاحد ، بعد الانتهاء من صلاة الغفران ، سار شبان من كريات أربع من المغارة الى شوارع المدينة واخذوا يطلقون النار من أسلحتهم الشخصية على الاهلين . واصيب من جراء النار اثنان وهما يعالجان في المستشفى في البلد . كما اطلقت النار في صباح تلك اليوم من سيارة تندر بيجو تخص كريات أربع ، عند مرورها في قرية حلحول ، وجرح من جراء اطلاق النار سبعة أطفال نقلوا الى المستشفى في الخليل . وفي هذين الحادثين اللذين نقلت تفاصيل عنهما الى رجال الحكم العسكري لم يرد اي شيء عن اتخاذ اجراءات لمعرفة مطلقي النار وتوقيفهم » . اذن ، ألم تحدث حوادث استفزاز يا حضرة الوزير ؟!

و « دافار » ، « اليوم » تقول : « الحكم العسكري والشرطة يبذلان الجهود للتحقيق في الحوادث الدينية في المغارة . فقد اتضح انه في صباح يوم الاحد اصيبت بالفعل مقدسات اسلامية بالاضرار وواضح ان الاضرار اوقعها يهود . ولكن ليس من الواضح اذا كان من الممكن معرفة هويتهم » . أكانت هذه حوادث استفزاز أم لم تكن ؟

اولا تعلمون عن الحادث المخجل ، حادث اعتقال الحاخام ليفنجر الذي تجمع حول بيته جنود لم يستطيعوا ارغامه على النزول معهم ؟ ولم يستسلم الا بعد ان جاءه ضباط عسكريون كبار ورجوه . ولم يستسلم الا بعد ان وضع بعض الشروط ووعد باطلاق سراحه حالا ، عندها « تفضل » وسلم نفسه ! أيجري تصرف كهذا مع بيوت عزيزة التي تقتحم في اثناء الليل ويستعمل الجنود اعقاب البنادق ؟ ولا ريب انه في تصرف متسامح مثل هذا مع رجال « جوش ايمونيم » يمكن خرق الانظمة والقوانين ، وان يستمروا بالاستفزاز ومنه الى ذلك مما يؤدي الى تدهور الوضع بين اليهود والعرب .

وتوجه النائب ليفنبراون الى اعضاء الكنيست قائلا : ان من يشاء حقا ان تهدأ الخواطر عليه ، قبل كل شيء ، ان يضع حدا لتصرفات رجال « جوش ايمونيم » الهوجاء في الخليل . عليه ان يتخذ كل الاجراءات مع من يخرقون القانون والانظمة ، ويسببوا تدهور العلاقات بين العرب واليهود ، ومعاقبتهم اشد عقاب . لقد ازداد رجال « جوش ايمونيم » وقاحة نتيجة لسياسة الحكومة نحو العرب في المناطق المحتلة ونحو حل النزاع في الشرق الاوسط وباستمرار الاحتلال وسياسة الضم والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني . ان من يريد السلام وتهدئة الخواطر عليه ان يهجر هذه السياسة . واليوم تتوفر فرصة واقعية للوصول الى السلام بعد اقتراح الاتحاد السوفييتي الاخير بدعوته المجددة لعقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف وبينها ممثل الشعب العربي الفلسطيني ، وبحث جميع القضايا والتوصل الى الطريق نحو السلام العادل الناجز . هذه هي الطريق لتهدئة الخواطر وجعل العلاقات طبيعية بين العرب واليهود في الخليل وفي البلاد .

لذا نصرح انه ليس امامنا الا ان نقترح شطب اقتراح النائب هكوهين كما سنصوت ، بالتأكيد ، ضد اقتراح النائب بيغن والنائب بن مئير .

مجلس أبو سنان يبني على الرغم من الحصار الكينيغي

ابو سنان – لمراسلنا – يعاني مجلس ابو سنان المحلي اوضاعا مالية سيئة بسبب مماطلة وزارة الداخلية في دفع الهبات والاقساط المستحقة للمجلس في حينه . وهي السياسة التي انتهجها كينغ ازاء جميع السلطات المحلية العربية .

ولكن المجلس المحلي ، رغم هذا ، يواصل تقديم الخدمات المعتادة . وفوق هذا يقوم ببعض الاعمال التطويرية . اذ باشر في توسيع بعض الشوارع . وسيبدأ قريبا بتعبيدها . وتقدر بنحو كيلو متر ونصف طولا . وسيصبح عندئذ جعل خط سير الباصات يمر بأكثر احياء القرية .

كذلك بدأ المجلس المحلي ببناء جدران حول المدارس . تقدر تكاليفها ب ١٥٥ الف ليرة .

لذلك فالمجلس يطالب باصرار بدفع ما يستحق له في ذمة وزارة الداخلية .

أزمـة الميـاه

منذ مطلع السنة الحالية وسكان المناطق المرتفعة في القرية يعانون من انقطاع المياه في معظم ساعات النهار أو من ضعف تدفقها اذا وصلت .

وبالرغم من المراجعات المتكررة ومطالبة شركة « مكوروت » بحل المشكلة فان الوضع لم يتغير ، بل ازداد سوءا في اشهر الصيف .

لذلك قام الاهالي بتقديم عرائض تطالب بحل ازمة المياه الى وزارة الزراعة وجمعية المياه في القرية والمجلس المحلي .

وطالب المجلس المحلي القسم المسؤول عن المياه في وزارة الزراعة بحل هذه الازمة بأسرع وقت ممكن .

وجدير بالذكر ان ابو سنان ليست القرية الوحيدة التي يعاني سكان المناطق المرتفعة فيها من انقطاع المياه أو ضعف تدفقه .

لجنـة الطلاب العرب في جامعة حيفا

اجتماع شعبي حول : « وثيقة كينغ مرآة السياسة العنصرية في اسرائيل » .

خطباء الاجتماع :

- ※ مندوب السلطات المحلية العربية في اسرائيل .
- ※ مندوب لجنة الدفاع عن الاراضي .
- ※ مندوب ادارة بلدية الناصرة .
- ※ مندوب اتحاد لجان الطلاب العرب
- ※ مندوب اللجنة القطرية للطلاب الثانويين .
- ※ مندوب الجامعيين في كفر ياسيف .
- ※ مندوب الجامعيين في شفاعمرو .

يعقد الاجتماع في قاعة سينما الناصرة . يوم السبت ١٦–١٠–٧٦ ، الساعة الخامسة مساء .

الدعوة عامة

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فـرع أبو سنان

أمسية فنيات على شرف المؤتمر الرابع لمنطقة عكا . وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٣–١٠ في النادي . يتكلم فيها : محمد نفاع وتغريد موسى

الدعوة عامة

حدث في البلاد

حاول الانتحار لانه لم يجد عملا !

لم يشك احد في علاقات « الاخوة » و « التوامة » بين نظامي الحرية في اسرائيل « الابن » والولايات المتحدة وتوابعها « الام » . فقد امتدت جذور البطالة الى عبر سني قيامها كلها .. الا انها تميزت قليلا في بلادنا في الاسبوع الماضي ..

عندما توجه رجل في الاربعين من عمره الى مكتب العمل — شارع « مسيلات يشاريم » ١٦ في القدس الغربية .. وطلب منهم ايجاد عمل مناسب له فابلغوه بان ليس لديهم عمل من اجله .. تناول الرجل سكينا من جيبه وراح يضرب في انحاء جسمه حتى صبغ الارض بدمائه النازفة .. ولم يستطع موظفو المكتب عمل اي شيء ، سوى استدعاء الاسعاف ..

أفليس عالما حرا ؟!

قدس واقداس ..!

في نفس اليوم الذي نشرت فيه الصحف انباء السخط والغضب والاستياء والاستهجان على تدنيس الحرمات الدينية في الخليل ، نشرت بعض الصحف في مكان يكاد يكون مخفيا من العدد نفسه خبرا هذا مفاده :

في يوم الغفران ، خلال الـ ٢٤ ساعة المقدسة .. وحينما كان السكان اليهود يقيمون صلوات العيد المباركة .. في الكنس وباقي الاماكن المقدسة .. حدثت في مدينة القدس (الغربية) لوحدها ٢٤ سرقة .. بينها سرقة وقعت في شارع « الملك شاؤول » حيث راحت منها جواهر بقيمة ١٥ الف ليرة ..

عنصرية المحاكم ايضا ..!

قضى حاكم محكمة العدل العليا بتبرئة ساحة السيد محمود ديب ابو عجوة ابنه ديب من تهمة الاغتصاب التي وجهت اليهما وحكما في المحكمة المركزية بسببها ثلاث سنوات ونصف لكل واحد منهما . وبهذا اصبح قرار المحكمة المركزية لاغيا .

والغريب في الامر ، هو ما كشفت عنه محكمة العدل العليا من امر حاكم المركزية الذي تصرف بعنصرية وبطريقة منافية للقانون في محاكمة المدعوين. اذ لم يسمح للمحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عنهما باستجواب الفتاة المشتكية بحجة انه اتيح للمتهمين ان يستجوباها ولكنهما رفضا .

وفي الواقع .. صرح المتهمان في حينه انهما لا يفهمان التهمة ولا القانون .. ولذلك طلبا محامي دفاع . الا ان حاكم المركزية لم يكترث لتصريحهما .. وحكم حكمه الظالم !

سلبطة « صغيرة » في وزارة « الامن » !

نشرت الصحف الاسرائيلية خبرا عن عائلة ، يشتغل ربها في وزارة « الامن » .. حكم عليه بدفع غرامة ٥٠٠ ليرة لانه تسلبط على وزارة الاسكان وحاول الحصول على دار سكنية للازواج الشابة مع ان لديه دارا اخرى في حيفا .. اخفى وجودها عن الوزارة .

وعندما اكتشف موظفو الاسكان امر هذا الموظف قدموه للمحكمة . ولكن القاضي منع نشر اسمه .

محمد العزبي ضد الامم المتحدة !

حيا المطرب محمد العزبي العام الدولي للمرأة — الذي يدعو الى رفع الظلم عنها وتحسين صورتها — بطريقة فريدة .

فقد اخبرنا في حفل بثته الاذاعة في الاسبوع الماضي انه وجد (فريسة) يتربص بها الصياد ومن حولها اشواك الدنيا فتقدم لانقاذ هذه الضحية الوحيدة في عالمنا الشرير ، ولما نجح في ذلك فعل من اجلها الاشياء التالية :

بنى لها عشا في العالي وقصده « ان يعليها » واخذ لها من العسل شهده لكي « تاكل ويغذيها » (كذا بالنص !) — واشترى لها بالاضافة الى ذلك وردا وبخورا وحريرا من الهند واشياء اخرى ليرضيها . وذات ليلة (اضبط) ! اتى شخص اخر يناديها ، فهجرت العزبي دون اية مقدمات او اسباب تبديها ! ومن لوعة تعبيره عن ذلك يتحتم عليك ان تثور لاعنا (غدر النساء) الشهير .

واننا شخصيا لا أعرف ان كانت لجنة النصوص في الاذاعة والتلفزيون قد اجازت هذا الموال الشائع ام لا ، ولكنني اسمع العزبي يردده في كل حفل ينقلانه مؤخرا ، ولا الفن احسدا بقدر ما الفن الزمان الذي تحول بمحمد العزبي من مطرب يغني للحياة والمستقبل الى مروج لهذا النوع من الكلام التافه ، فمن لا يذكر اغاني محمد العزبي الجميلة مع فرقة رضا وما فيها من روح شابة متفائلة عبر عنها الموسيقار الراحل علي اسماعيل اجمل تعبير ؟.. ان محمد العزبي نفسه الان ، وقد نضج صوته وقدرته على التعبير ، يرغمنا على ان ننسى ماضيه الفاخر وعلى ان يمحو صورته القديمة محوا تاما . فهو الان يقطع اغانيه ليشنف مسامع الجمهور بمقطوعات قصيرة عن غدر النساء وغدر الناس بصفة عامة ، من قبيل ان الناس « تضحك في وشك » وهي تضمر لك السوء ، وان الحب « كلام فاضي » كما اكد ذلك « اجدادك واجدادي » ! ، وكلام مرصوص اخر شبيه بما يقوله المطربون الجوالون الذين يحملون عودا ويلفون به على المقاهي .

ومن المعروف ان كلمات الاغاني وكل ابداع فني مهما يكن مستواه — رفيعا او منحطا — هو استجابة لفكر وقيم الجمهور المتلقي . وغالبا ما تتم هذه العملية دون وعي سواء من مبدع العمل او من الجمهور ذاته ، ولكن القبول والاستحسان يؤديان الى رواج ذلك النوع من الفن الذي يستجيب لحاجات خاصة لدى الجمهور . واظن ان جمهور حفلات الغناء وملاهي الغناء هو نفسه جمهور المسارح الخاصة — جمهور اغلبه من التجار والسماسرة الاثرياء واشباههم — من اولئك القادرين على دفع جنيهات عديدة ثمنا للتذكرة الواحدة ولنقطة شارع الهرم الشهيرة ، وهؤلاء يختلفون تماما عن جمهور الطلبة وصغار الموظفين الذين كانوا يترددون على فرقة رضا ومسارح الدولة المعانة — بقروش زهيدة (وبالتذاكر المخفضة والمجانية في اغلب الاحوال)! ويتطلعون الى من يغني لهم الامل في غد جميل ، اما القيم السائدة لدى جمهور محمد العزبي الجديد فهي قيم المال ، القيم التجارية الصرفة التي تتصور الانسان سلعة وتتصور الاخرين خصوما منافسين في السوق .

واذا كانت هذه القيم تستجيب كما قلت لحاجة دفينة لدى جمهور الملاهي وحفلات الاغاني — فلا اظن انها تهم كثيرا جمهور الاذاعة والتلفزيون العريض ، واكثر من ذلك فاعتقد ان ترويج هذه القيم مضر فعلا ، على الاقل بالنسبة لصورة المرأة التي تدعو الامم المتحدة الى تحسينها — ويجب ان تتحرك لجنة النصوص في الاذاعة لمنع اذاعة هذه السموم بما ان على رأس هذا الجهاز سيدة فاضلة !!

بهاء طاهر — القاهرة



... بـ شوية تفكير مع مجهود قدرت املا الفراغ .. !!

عن « روز اليوسف » القاهرية

فوز شباب الطيبة في مباريات كاس الدولة !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — ضمن مباريات كاس الدولة ، استضاف فريق شباب الطيبة فريق « مكابي » سخنين وانتصر عليه بهدفين نظيفين وجميلين من راس اللاعب محمود عبد القادر (واحد في كل شوط) ..

نزل فريق الطيبة الى المباراة ، واثر خسارة الاسبوع الماضي في مباراة الدوري كان واضحا على لعب اللاعبين ومعنوياتهم لذلك اعتبروا تلك المباراة فرصة ليثبتوا لجمهورهم بانهم استخلصوا العبرة من الخسارة ... وليستعيدوا ثقته التي اهتزت في الاسبوع الماضي .

ابتدات المباراة وكانت متزنة بسبب يقظة واندفاع السخنينيين . ولكن ذلك لم يدم طويلا . فقد سيطر شباب الطيبة بعد حين .

وامتاز في المباراة اللاعب محمود عبد القادر بشكل خاص ، الذي سجل الهدفين براسه (رغم انه كان اقصر لاعب في الملعب) وبشكل جميل جدا في الدقائق ٣٥ و ٦٨ . كما برز بتحكمه بالكرة بصورة نادرة ووزع كرات خطرة لباقي افراد الهجوم . . . مما اربك دفاع سخنين . . وجعلهم يمسكوه بايديهم . الامر الذي دعا الحكم ليخرج احدهم من المباراة .

ويذكر ان حكم المباراة لم يحتسب هدفين لصالح كل من الفريقين . كما وضع بديع بدران هدفا محققا في ضربة جزاء ١١ مترا .

في لقاء قصير مع نور الشريف : سأنقذ فني !

في لقاء قصير اجرته معه « روز اليوسف » القاهرية اعلن الممثل المصري الكبير نور الشريف انه اتجه الى الانتاج السينمائي لكي ينقذ فنه من الانتاج التجاري وتوابعه .

وكان عائدا لتوه من مدينة طشقند السوفييتية ، عاصمة جمهورية اوزبكستان . حيث كان مقررا ان يعرض فيلمه « دائرة الانتقام » .. الذي اختارته اللجنة السوفييتية المشرفة على مهرجان طشقند .. ولاسباب مصرية الغي عرض الفيلم .. وعرض بدلا منه فيلم « الاخوة الاعداء » .

وقال نور الشريف في هذا اللقاء ردا على اسئلة مراسل « روز اليوسف » :

سؤال : — انت ممثل ناجح . فلماذا اتجهت الى الانتاج ؟

قال : « انقاذا لنفسي ولفني من المنتج التجاري الذي يسعى الى الربح باقل التكاليف . ولا يحسب حسابا كبيرا المستوى الفني » .

● ولماذا استعنت في « دائرة الانتقام » اول انتاج لك ، بمخرج ليس له رصيد فني معروف ؟

قال : « اخترت المخرج سمير سيف لانه بدأ مخرجا ولم يعمل من قبل مساعدا لمخرج . فالمساعدة في الاخراج تقتل الموهبة وتطبع المخرج بعقلية واتجاه من عمل معهم . وعلى العكس من ذلك سمير سيف . فهو يتمتع بعقل بارد وثقافة سينمائية واسعة ورفيعة .. ولا يتشدق كثيرا . كما يفعل غيره . بالالتزام والفن الملتزم .. وغيرها من الكليشيهات المحفوظة الجوفاء . وسوف يخرج سمير سيف فيلمي الثاني : الجناية رقم ٢ » .

قلت له : ما رايك في زوجتك بوسي ... كممثلة ؟

قال نور الشريف : « هي انسب وافضل ممثلة لاداء ادوار الحب العفيف .. الفتاة المصرية العصرية التي تعاني المشاكل اليومية الصغيرة وتطمح الى الحب الذي ينتهي بالزواج والبيت السعيد » .

قلت : ومن هي الممثلة التي تستريح العمل معها ؟

قال : سعاد حسني .

قلت : وما رايك في نجلاء فتحي ؟

قال : « اشعر انها اختي .. وقد جنت علينا المجاملات » .

● ... وميرفت امين ؟

« صديقتي .. بدأت ممثلة .. وعليها ان تفكر كثيرا قبل توقيع العقد وقبول اي عرض » .

● ومحمود يس ؟

« اصدق ملامح مصرية بين كل الرجال » .

● ... وحسين فهمي ؟

« نجم يعيبه التسرع والصراحة اكثر من اللازم وهو يبدي رايه في زملائه الفنانين » .

● وما رايك في نور الشريف ؟

قال نور الشريف : « انا راض على نفسي تماما خاصة في السنتين الاخيرتين » !

نتائج المباريات

الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هبوعيل بئر السبع — بيتار تل أبيب	(١ — صفر)
مكابي حيفا — هبوعيل كفار سابا	(٤ — صفر)
هبوعيل تل أبيب — هبوعيل القدس	(٢ — ١)
هبوعيل يهود — شمشون تل أبيب	(٢ — صفر)
هبوعيل عكا — مكابي نتانيا	(٢ — ١)
هكواح رمات غان — هبوعيل حيفا	(٢ — صفر)
مكابي تل أبيب — بيتار القدس	(٢ — صفر)
مكابي يافا — مكابي بيتح تكفا	(٢ — صفر)

الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
ريشون لتسيون — مكابي الخضيرة	(١ — صفر)
بني يهودا — بيتار نتانيا	(١ — صفر)
هبوعيل الخضيرة — هبوعيل حولون	(٤ — ٢)
هبوعيل رمات غان — هبوعيل نتانيا	(١ — صفر)
شعرايم — هبوعيل اشدود	(١ — صفر)
هبوعيل بيتح تكفا — رمات عميدار	(٢ — ١)

الدرجة الاولى — شمال

المباراة	النتيجة
شباب الناصرة — هبوعيل صفد	(١ — ١)
هبوعيل رعنانا — طيرة الكرمل	(١ — ١)
قريات شمونة — هبوعيل بيسان	(١ — صفر)
نتسيرت عيليت — هبوعيل تل حنان	(صفر — صفر)
هبوعيل هرتسليا — هبوعيل نحليئيل	(٢ — صفر)
مكابي هرتسليا — هبوعيل افيكيم / بيسان	(٢ — صفر)
محني يهودا — هبوعيل نهريا	(١ — ١)

مباريات كاس الدولة

المباراة	النتيجة
بيتار العمل — مكابي هشرون نتانيا	(١ — صفر)
مكابي سخنين — معين دالية الكرمل	(١ — ١)
(٤ — ٣ بعد تمديد وقت المباراة)	
هبوعيل شاومي — كشافة حيفا	(٢ — ١)
شباب الطيبة — هبوعيل سخنين	(٢ — صفر)
هبوعيل عين ماحل — هبوعيل ام الفحم	(٥ — ٤)
هبوعيل المكر — هبوعيل طبريا	(١ — ١)
(٥ — ٣ بعد تمديد وقت المباراة)	
هبوعيل مجد الكروم — بيتار نهاريا	(٤ — ٣)
شبيبة دالية الكرمل — بيتار حتصور	(٦ — صفر)
مكابي قريات بياليك — هبوعيل ابو سنان	(٤ — ٢)
هبوعيل مجدال هعيمق — سولم	(١ — صفر)
هبوعيل كفر قرع — مكابي صفد	(٢ — صفر)
س. ك. معلوت — بيتار دالية الكرمل	(٢ — ١)
هبوعيل بيت اليعزر — اخاء الناصرة	(٢ — ١)
مكابي ام الفحم — هبوعيل بنيامينا	(٢ — ١)
مكابي بن تصيون — السلام الرملة	(٤ — صفر)
شباب كفر قاسم — مكابي قريات عقرون	(١ — ١)
(٤ — ٣ بعد تمديد وقت المباراة)	
مكابي الرملة — اتحاد شباب يافا	(٢ — ٣)

الرياضة ..

الناصرة تخسر نقطة ثمينة في صفد « سنعوضها باربع نقاط هذا الاسبوع »

الناصرة — من « نصراوي » — خسر شباب الناصرة نقطة ثمينة هذا السبت في صفد ، اثر تعادلهم مع فريق هبوعيل المحلي بهدف واحد لكل منهما . وبذلك احتل المرتبة الخامسة ورصيده ثلاث نقاط .

ولكن شباب الناصرة يؤكدون انهم سيعوضون هذه الخسارة باربع نقاط هذا الاسبوع ، اذ سيلعبون اليوم (الثلاثاء) على ملعبهم مع فريق محني يهودا ، في المباراة المعادة من اسبوع الاسبق بينهما . كما وسيلتقون يوم السبت القادم ، على ملعبهم مع فريق هبوعيل قريات شمونة .

وكان الشباب ، خرجوا من الناصرة هذا السبت ، بامل كبير في الفوز .. وبقي يساورهم الشعور بالامل طيلة وقت المباراة باستثناء الدقائق الاولى التي احرز فيهما شباب صفد هدفهم .

وبعد مرور عشر دقائق .. شد شباب الناصرة وزرهم وقاموا بهجمات خطرة ومركزة على ملعب صفد . الا ان الشوط الاول انتهى بالنتيجة (١ — صفر) لصالح صفد .

وفي الشوط الثاني ، واصل شباب الناصرة هجومهم . وفي الدقيقة ٦٠ ، ارسل عدنان المدني كرة قوية الى كايد ابو حمد الذي تلقفها بنشاط واخترق فيها دفاع صفد واسكنها المرمى . الا ان حكم المباراة لم يحتسبها .. واعتبرها ضربة تسلل .

ولم يرضخ شباب الناصرة لهذا الظلم العنصري .. بل واصلوا اللعب الحماسي المنسق .. فاثمر ذلك في الدقيقة ٨٠ عندما رفع محمود ابو سارة كرة جانبية الى عصام زعبي .. الذي صوبها راسا الى المرمى ليسجل هدف التعادل لصالح فريقه .

وهكذا انتهت المباراة بالتعادل .. بعد ان سيطر شباب الناصرة على ارض الملعب خلال ٨٠ من ٩٠ دقيقة في المباراة .

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
— هكواح رمات غان	٥
— هبوعيل تل أبيب	٥
— مكابي تل أبيب	٥
— بيتار تل أبيب	٤
— مكابي يافا	٤
— هبوعيل يهود	٤
— هبوعيل بئر السبع	٤
— هبوعيل عكا	٤
— مكابي حيفا	٣
١٠ — مكابي نتانيا	٢
١[illegible] — هبوعيل القدس	٢
١[illegible] — شمشون تل أبيب	٢
١[illegible] — بيتار القدس	١
١[illegible] — هبوعيل حيفا	١
١[illegible] — هبوعيل كفار سابا	١
١[illegible] — مكابي بيتح تكفا	صفر

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
— بني يهودا	٣
— هبوعيل الخضيرة	٣
— هبوعيل بيتح تكفا	٣
— هبوعيل ريشون لتسيون	٣
— هبوعيل رمات غان	٢
— مكابي شعرايم	٣
— مكابي الخضيرة	٢
— بيتار نتانيا	١
— هبوعيل حولون	١
١٠ — هبوعيل نتانيا	١
١١ — رمات عميدار	١
١٢ — هبوعيل اشدود	صفر

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — قريات شمونة	٦
٢ — نهاريا	٤
٣ — نتسيرت عيليت	٤
٤ — هبوعيل هرتسليا	٤
٥ — شباب الناصرة	٣
٦ — محني يهودا	٣
٧ — رعنانا	٣
٨ — صفد	٣
٩ — مكابي هرتسليا	٢
١٠ — طيرة الكرمل	٢
١١ — تل حنان	٢
١٢ — افيكيم	٢
١٣ — بيسان	١
١٤ — نحليئيل	١

صمود رائع لشفاعمرو امام « دوب » نتانيا !

شفاعمرو — من خالد نفاع — رغم الخسارة (٢ — ٣) .. فقد ادى فريق شباب شفاعمرو (هبوعيل) من الدرجة الثالثة عرضا جيدا بمستوى فرق الدرجة الثانية ، في مباراته هذا السبت مع فريق بيتار دوب نتانيا من الدرجة الثانية ضمن مباريات كاس الدولة .

بل وكان فريق شفاعمرو متفوقا في بعض وقت المباراة .. وصامدا في احيان اخرى . وبذلك استطاع انهاء المباراة في الدقيقة ٩٠ بالتعادل (٢ — ٢) الا ان تمديدها ٣٠ دقيقة اخرى حسم النتيجة لصالح فريق نتانيا .

وقد احرز الهدف الاول عدنان سلباق الذي تلقى الكرة من زاهي ارملي ، اما الهدف الثاني فاحرزه زاهي ارملي اثر تمريرة من اللاعب ول صباغ .

واما هدف الفوز لنتانيا فقد احرز في الدقيقة ١١٨ من المباراة .

خمسة اهداف لشبيبة الطيبة !

الطيبة — فاز فريق شبيبة الطيبة على شبيبة تل حنان بخمسة اهداف مقابل لا شيء ، سجلها خليل ضاهر (٣ اهداف) وبديع بلعوم (هدفين) . وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الطيبة ضمن مباريات فرق الدرجة الممتازة للشبيبة ، يوم السبت الماضي .

كفر ياسيف

اكثر من الف شاب في مباراة للملاكمة على كاس منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

كفر ياسيف — لمراسلنا — اكتظ نادي السلام في كفر ياسيف ، مساء يوم الجمعة الموافق ١/١٠/٧٦ ، باكثر من الف متفرج .. حضروا لمشاهدة المباراة الكبيرة في الملاكمة بين فريقي كفر ياسيف والشباب الناصري ، وذلك على شرف المؤتمر الرابع لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا .

وليد شحادة

وقد فاز في هذه المباراة فريق كفر ياسيف ، الذي حصل على كاس الشبيبة الشيوعية الذي قدمته منطقة عكا .

وكان قد افتتح المهرجان الرفيق انيس لاذقاني باسم فرع الشبيبة الشيوعية في القرية ، بكلمة قصيرة عن اهمية دعم فرقنا العربية ماديا ومعنويا ، وضرورة رص صفوف الشباب للمطالبة بالحقوق المشروعة لشبيبتنا العربية في المجال الرياضي .

وقد ادار المباراة الحكم شمشون من الاتحاد العام الاسرائيلي للملاكمة وصبحي سلوما من الناصرة .

كما وحضر المهرجان ايضا فريق شباب اللد .

ابتدا اللعب اولا بين فريقي كفر ياسيف والناصرة .. حيث فاز الكفارسة بـ ١٦ نقطة مقابل ٣ نقاط .

وقد برز من اللاعبين الكفارسة خليل حماد وعصام سكس ووليد خوري وحنا حبيب وعبد شرقية وعمر جمعة وتمر شاهين وفريد خير وادوار منصور .

ومن الناصرة برز الملاكمان جمال حواري وناصر ابو لاشين .

هذا وتخلل المباراة .. عدة لقاءات ودية بين اعضاء فريق الناصرة واللد وكفر ياسيف . وقد اعجب الجمهور بلعب الملاكم اسماعيل زيناتي ، من اللد ومحمود ترشحاني من فريق « شباب عكا » .

وقد سادت جميع المباريات الروح الرياضية العالية ... واستمتع الجمهور بامسية رياضية ناجحة .

ووسط عاصفة من التصفيق المتواصل ، سلم الرفيق كمال ديابجة ، عضو لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا وسكرتير فرع الشبيبة في كفر ياسيف الكاس الى مدرب فريق نادي السلام الفائز ، وهو الملاكم الدولي وليم شحاده .

وقد جلس اعضاء الفرق الثلاث في جلسة ودية تبودلت خلالها الاحاديث الطيبة وتناولوا المرطبات .. حتى ساعات منتصف الليل .

لو كان محترفا لاحتل عرش كلاي !

اثار الملاكم الكوبي العالمي تيوفيلو ستيفنسون ضجة كبرى في كندا ، اثناء عودته الى بلاده عبر الولايات المتحدة الامريكية .. لانتقاده اسلوب الاحتراف في الرياضة ، واعلانه انه ما من رياضة الا تلك التي تمارس في الهواية .

وتجنبا الاشاعات والتفريضات اعلن الملاكم الكوبي ، انه لا يحمل اي صنف او شعور بالحسد نحو محمد علي كلاي او جو فريزر او جورج فورمان او القصور الشاهقة التي يعيشون فيها او بسيارات الرولز رايس التي يمتلكونها او ملايين الدولارات التي تدرها عليهم شبابيك التذاكر .

ورغم انه لا يشعر بالحسد تجاه هؤلاء الملاكمين ، ولا يتمنى ما هم فيه من رغد ورفاهية الا ان له رايه في كل ما يحدث في عالم اللعبة فهو يرى ارتباطا بين الرياضة والسياسة والظروف الاجتماعية والانسانية لكل البشر . ويريد من الرياضي ان يكون مثلا نبيلا كبقية القادة الذي يلتزمون بانسانيتهم وارتباطهم بالاسرة البشرية التي تحيط بهم .

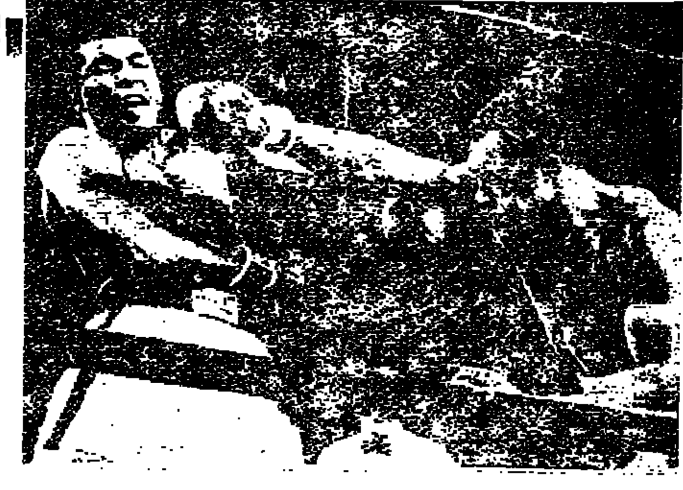
ومن راي الملاكم الكوبي : انه من العار ان يحصل رجل واحد على خمسة ملايين من الدولارات في ملاكمة واحدة في الوقت الذي يهلك فيه الالوف من الناس من الجوع ! . ان معدتي لا تهضم هذه الملايين !

والملاكم الكوبي ٢٤ ، ٣ عاما له تاريخ حافل بالملاكمات التي يزيد عددها من ملاكمات اي محترف ..

ويؤكد النقاد الرياضيون في اوروبا وامريكا انه لولا تقديس ستيفنسون للهواية ولولا التزامه بالماركسية اللينينية لكان الان على عرش الملاكمة الذي يتربع عليه محمد علي كلاي .

ولكنه له راي اخر . انه لا يمكن ان يتنازل عن هوايته .. وانه سيظل محافظا عليها ... ولن يحترف الملاكمة على الاطلاق .

وعلى الرغم من ان ستيفنسون يعتبر من الشخصيات الهامة البارزة في عالم الرياضة والملاكمة بشكل خاص .. الا انه يتضايق جدا اذا حاول احد تسليط الاضواء عليه .



وبينه وبين محمد علي تشابه في ان كلا منهما وسيم الطلعة . وليس على وجهه اية آثار من اصابات سابقة .. ولكن هناك آثار جراح قديمة فوق حاجبه الايسر . وربما كانت مجرد تذكار للاكماته التي وصل عددها الى ١٣٠ مباراة فاز في ١١٨ مباراة منها ٩٠ مباراة بالضربة القاضية .

ولون ستيفنسون .. لون القهوة باللبن .. وتبدو عليه مظاهر الكبرياء وهو يتحدث .. ولكنه على عكس كلاي لا يرفع صوته ولا يميل الى التفاخر والمباهاة او الى القاء العبارات والكلمات الضخمة .

سافر الى امريكا واشترى جملا ! ..

شيكاغو ولوس انجيليس — وكالات الانباء — قام هنا حاكم عمان ، السلطان قابوس ، بحملة مشتريات في الاسبوع الماضي بمبلغ ١٤٥ مليون دولار . ثم استاجر طائرة « بوينغ ٧٤٧ » خاصة لتنقل هذه المشتريات الى عمان . اما قائمة المشتريات فتضم : ٦ سيارات كاديلاك سويل ، ٦ سيارات « مرتسيدس بنش » الفخمة ، سفينة سباق بمبلغ ٤٠٠٠٠ دولار ، « اشياء صغيرة » لنسائه بـ ٤٧٠٠٠ دولار ، ١٦ ثلاجة ، آلة قماز واحدة وغيرها .

اما في لوس انجيليس فقد قام شيخان من مشايخ امارات النفط بحملة مشتريات مماثلة وانفقا اكثر من مليوني دولار . اما قائمة مشترياتهما فكانت « اطرف » : ٣٦٠ دمية « باربي » ، ٢٢٠ آلة حلاقة ، دمى مطاطية بحجم طبيعي « للانسان الوحيد » ، ٢١ سيارة متنوعة ، تراكتورات ، وجمل واحد من حديقة الحيوانات كان اعجب به احد الشيخين ....

مـن كفرقاسم حتى عرب السواعد: سياسة واحدة

٢٠ عاماً على مجزرة كفرقاسم!

استعدادات شعبية لاحياء ذكرى الشهداء

كفرقاسم — لمراسلنا — باقتراب موعد الذكرى العشرين لمجزرة كفرقاسم تزداد حمية الاستعدادات لاحياء هذه الذكرى الاليمة. وتتخذ هذه الاجراءات صفة كفاحية لان السياسة التي جرت في ظلها تلك المجزرة لم تتغير. والشعار الذي اطلق في حينه قائلا « من كفرقاسم الى خرائب عرب السواعد سياسة واحدة » لا يزال يحتفظ بصحته. ففي هذه السنة حدثت مجزرة « يوم الارض » وفي هذه السنة هدمت ايضا بيوت كثيرة لعرب السواعد وغيرهم.

هذا ونشرت اللجنة الشعبية اليهودية — العربية لاحياء الذكرى العشرين لمجزرة كفرقاسم القائمة الثانية باسماء ١٥٨ من الشخصيات الذين اعلنوا تضامنهم مع اللجنة (القائمة الاولى نشرت في الصحف في ١٠ ايلول الماضي وستنشر القائمة الثالثة في العدد القادم). وفي القائمة الثانية، كسابقتها، عدد كبير من البروفسورين والاطباء والمحامين والمهندسين ورؤساء واعضاء سلطات محلية وكتاب وفنانون وشعراء ومعلمون ورجال فكر ونقابيون، يهود وعرب.

وجاءنا من مراسلنا في المثلث ان نشرات في قرى المثلث داعية للاسهام الجماهير هناك تتبرع حماسة وسخاء في التحضير ليوم الذكرى وللتبرع من اجل اقامة نصب تذكاري تخليدا لذكرى شهداء المجزرة. وقد وزعت فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من المقالات المكرسة لهذه الذكرى بقلم رئيس التحرير الرفيق اميل حبيبي.

هذا وتقوم « الاتحاد » بتغطية تكاليف النصب التذكاري.

وتعقد اجتماعات شعبية مكرسة للفرص نفسه في مختلف انحاء البلاد. ومنها الاجتماعات التالية: في كابول في ١٠/١٤، أم الفحم والطيرة في ١٠/١٥، شفاعمرو في ١٠/١٦، تل ابيب في ١٠/١٧، الطيبة ودبرحنا في ١٠/٢١، عرابة في ١٠/٢٢، الناصرة وقلنسوة في ١٠/٢٢، حيفا في ١٠/٢٤، جت تكفا في ١٠/٢٧. اما الاجتماع الرئيسي فسيعقد في كفرقاسم نفسها في يوم الذكرى، الجمعة ٧٦/١٠/٢٩، وستنشر فيما بعد تفاصيل الاحتفال التي تتضمن مسيرة الى قبور الشهداء ورفع الستار عن النصب التذكاري للشهداء.

صفقة مقبرة طاسو أمام المحكمة المركزية

يافا — لمراسلنا الخاص — جاءنا من جمعية المقاصد الاسلامية في يافا بيان عن الاعمال التي يقوم بها مسلمو يافا لابطال الصفقة المشبوهة لبيع مقبرة طاسو، التي كادت تتم بين ما يسمى لجنة امناء يافا وشركة عمار، وذلك بالاستناد الى فتوى قاضي يافا الشرعي السابق الشيخ توفيق عسلية، والتي الغتها في حينه محكمة الاستئناف الشرعية بعضوية القاضيين الشيخ امين حبش والشيخ محمد حبيشي.

هذا ويفيد مراسلنا ان المحكمة المركزية في تل ابيب عينت يوم الاربعاء ٧٦/١٠/١٣ (غدا) موعدا للنظر في هذه القضية امام القاضي حليمة.

ويعم الاهلين مشاعر السخط والاستياء على هذه الصفقة. ويبدون حماسهم للذهاب الى قاعة المحكمة لشهود الجلسة.

اسرائيل، بالافلاس «دولة كبرى»!

١٣٠ ألف مليون ليرة ميزانية العام القادم!

القدس — لمراسلنا — ميزانية ذات ارقام فلكية والمزيد من التضخم وتحليق الاسعار مع تخفيض السوبسيديا، هذا ما تعد به وزارة المالية مواطني اسرائيل.

لقد اصبح موكدا الان ان الميزانية التي ستقدمها الحكومة للكنيست لاقرارها، لن تكون هي الميزانية الحقيقية للسنة المالية القادمة. بل ستنتقل، حسب التقديرات الحالية، بسبع مليارات ليرة عما هو مطلوب. ولكن الحكومة تفضل، كالنعامة، دفن رأسها في رمال الانتخابات البرلمانية القادمة، لتعود بعدها الى تقديم ميزانية اضافية، لا يستطيع حتى خبراء وزارة المالية تحديدها بالضبط، نظرا لما ينتظر البلاد من تضخم هائل. والمتوقع ان تتجاوز الميزانية القادمة على كل حال ١٣٠ الف مليون ليرة.

هذا واعلن المسؤولون في وزارة المالية ان الحكومة اقرت بعجزها عن مكافحة التضخم، واوقفت جميع الاجراءات التي زعمت في حينه انها علاج شاف لداء التضخم. وذلك لعجزها عن تقييد النفقات وعن فرض المزيد من الضرائب الباهظة التي اثقلت كواهل المواطنين.

ورغم ان السنة القادمة هي سنة انتخابات فانه يستبعد ان تلجأ الحكومة الى تقليص السوبسيديا للمواد الحيوية. وحسب « وعود » وزير المالية يتوقع تخفيض السوبسيديا بمبلغ الف مليون ليرة بعد الاعياد. اما اذا لم تستطع الحكومة، نظرا للضغط الشعبي، الغاء السوبسيديا فسيكون من المحتم اعتماد ميزانية اضافية في هذه السنة ايضا.

وسواء قلصت السوبسيديا في هذا الشهر او لم تقلص، فان هذا الشهر سيكون حاسما بالنسبة للتضخم وارتفاع الاسعار. ففي هذا الشهر يستحق السداد سندات الديون الداخلية على الحكومة بما قيمته مليار ونصف المليار ليرة. ومع ان الحكومة ستحاول اقناع اصحاب السندات بتأجيل الاستيفاء لقاء شروط مغرية، فان الانطباع السائد لدى اصحاب سندات الدين (وهي مربوطة بجدول الغلاء) هو انه من الافضل الاسراع في استيفاء ديونهم، خشية ان تلغي الحكومة ارتباط سنداتهم بجدول الغلاء.

وفوق هذا فان علاوة غلاء من ١٢ بالمئة ستدفع في نهاية هذا الشهر للعمال والمستخدمين. والحكومة، كما هو معلوم، المستخدم الاكبر في البلاد.

ولكن السنة القادمة لن تكون سنة غلاء وتضخم مالي فقط، بل ستكون سنة كفاح متصاعد ضد هذه السياسة المهلكة.

اجتماع لجنة السلام العادل في حيفا

حيفا — لبى دعوة لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية، مساء الخميس الماضي، جمهور غفير للاشتراك في الاجتماع العام الذي عقد في قاعة « بيتينو » في حيفا، وكان موضوعه: « مستقبل العلاقات اليهودية العربية في اسرائيل » و « وثيقة كينغ ».

وتولى عرافة الاجتماع البروفسور ما يعانيه المجلس البلدي في الناصرة كالمان التمان. وتكلم فيه المستشرق من مضايقات السلطات ولا سيما كينغ امرون كوهين والكاتب المسرحي حاكم اللواء. كما استنكر تاريخ سياسة يهوشع سوبول ويتسحق تمار. التمييز منذ قيام دولة اسرائيل التي واجمع الخطباء في كلماتهم على ضرورة لا تزال متبعة مع العرب.

اتباع سياسة سلمية تعتمد على قرارات الامم المتحدة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. واستنكروا وثيقة كينغ التي ما هي الا توضيح للسياسة الحكومية.

وتكلم المحامي رائق جرجورة، نائب رئيس بلدية الناصرة، فاستعرض الحيف اللاحق بها.

وتكلم المحامي حبيب ابو حلو نائب رئيس مجلس محلي الرامة، فتطرق في كلمته الى ما تعانيه القرى العربية من اجحاف واهمال، ومن مصادرة اراضي، وتحدث عن اعمال المجالس العربية ونضالها لرفع

انسحاب جبهة كفركنا من الائتلاف المخنوع

كفر كنا — لمراسلنا — اصدرت جبهة كفر كنا بيانا الى الاهالي، في الاسبوع الماضي، اعربت فيه عن خيبة املها من الائتلاف المحلي الذي انضمت اليه، بعد الانتخابات المحلية، على اساس برامج وتعهدات لم يبد الشركاء الآخرون في الائتلاف حرصا على تنفيذها. ولذلك اعلنت انسحابها من الائتلاف.

وعرض بيان الجبهة بايجاز الاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار الانسحاب وهي تتلخص فيما يلي:

١ — تخصيص راتب عال لرئيس المجلس المحلي يصل الى ٥٤ الف ليرة سنويا. مع اصرار كتلتي قائمة كفركنا وقائمة العلم والتطوير على تخصيص راتب لنائب الرئيس الاول بمقدار ٤٨ الف ليرة سنويا، رغم معارضة نواب الجبهة وقائمة السلام.

٢ — عدم عقد جلسات دورية للمجلس في مواعيدها دون مبرر. وتجاهل الطلبات بعقد جلسات طارئة. وعدم عقد جلسات لجان المجلس بالمرة.

٣ — اتخاذ الرئيس قرارات فردية وشروعه باعمال لم يقرها المجلس بل لم تعرض عليه للبحث الا بعد البدء بها، ودون اتباع الاصول المرعية في عرض المشاريع للمناقصة.

٤ — عدم ملاحقة وتنفيذ قرارات هامة اتخذها المجلس بالاجماع ومنها المطالبة باعادة بلوكات الارض المسلوخة الى منطقة نفوذ المجلس، وعدم ارسال تعزية الى اهالي شهداء يوم الارض.

٥ — عدم تعاون المجلس المحلي مع اللجنة القطرية للدفاع عن الارض او مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. ورفضه تأييد مذكرتها لرئيس الحكومة بشأن حقوق شعبنا.

٦ — عدم اشتراك المجلس رسميا في المؤتمر الثاني للسلطات المحلية العربية في الناصرة، وسكوت رئيس المجلس المحلي عن تصريحات سكرتير المجلس لمراسل « معريب » التي قال فيها ان مجلس كفر كنا يؤيد حاكم اللواء كينغ، وسكوته ايضا عن تصريحات الجابي لمراسل التلفزيون والتي ادعى فيها ان مجلس كفر كنا قد اجمع على عدم الاضراب في ذلك اليوم!

شيوعيو المثلث يعززون الوحدة

رئيس مجلس الطيبة المحلي يجتمع بجماهير الشعب

الطيبة — لمراسلنا — وزع الشيوعيون في قرى المثلث منشورا اصدرته لجنة المنطقة الحزبية ودعت فيه الجماهير الى الحذر واليقظة ازاء المؤامرات الرامية الى شق وحدة الصف وضرب ابناء الشعب الواحد بالآخر عملا بالمثل القائل « فرق تسد ». واشارت الى احداث عرعرة وعارة المؤسفة واحداث مماثلة في اماكن مختلفة من البلاد.

وفي قرية الطيبة عمد الشيوعيون الى عقد اجتماعات احياء لبحث القضايا التي تهم الاهالي ولشرح موقف الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي.

وقد اشترك الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، رئيس المجلس المحلي، في بعض هذه الاجتماعات. فشرح المصاعب التي يعانيها المجلس المحلي بسبب المماطلات الحكومية في دفع التزامات مختلف الوزارات تجاه المجلس. كما قدم تقريرا حول المساعي المبذولة من اجل توسيع الائتلاف فيشمل كل كتل المجلس المحلي وعن المشاريع قيد التنفيذ مثل الاعداد لتعبيد شارع يمتد من دار الاخوان ابو عمر شمالا الى منطقة ابو الحاج جنوبا. ونوه رئيس المجلس بتفهم الاهالي لاوضاع المجلس واهتمامهم بتحسين الجباية.

ابقاء قضية جنحو أمام المحكمة العسكرية

القدس — رفضت محكمة العدل العليا، في جلستها يوم الاحد امس الاول، احالة قضية عبد النور خليل جنحو وولده خليل، المتهمان بقتل المرحوم خليل لفتاوي، على المحكمة المدنية واصرت على استمرار النظر فيها امام محكمة الاحتلال الاسرائيلي العسكرية. ومن المعروف ان اهل الفقيد والقوى الوطنية في رام الله كانت رأت في هذا الامر محاولة لتخفيف الحكم عن المتهمين المعروفين بصلاتهما الوثيقة مع الاحتلال الاسرائيلي.

البطالة تصيب عمالاً وتهدد مئات آخرين

تل ابيب — لمراسلنا — شبح البطالة يتجول في اواسط البلاد وجنوبها. فيصيب البعض ويتربص بغيرهم. وكانت اخر ضحاياه عشرين عاملا في مصنع « تكيف » للاسبست، وهو فرع لمصنع الاسبست الكبير في نهاريا. وقد ابلغ المسؤول العمال، وهم نصف قوة العمل في المصنع، بالاستغناء عن خدماتهم، بسبب تكديس الانتاج وعدم وجود سوق رائجة لتصريفه. والعمال المفصولون من اليهود والعرب. وقد وافقت لجنة العمل على الفصل بدعوى ان العمال غير مثبتين بعد.

وفي اشدود يخيم شبح البطالة. فقد اعلن مديرو مصنع اشدود للسيارات عن عزمهم على فصل قسم من عمال المصنع بسبب انخفاض الطلب. ولكن مجلس عمال المدينة يعارض في الفصل. ويتوقع حدوث مجابهة في المصنع.

اما الوضع في ميناء اشدود فاكثر سوءا حيث تتهدد البطالة نحو ٤٠٠ او اكثر من عمال الميناء بسبب الركود في الميناء، وتحويل بعض السفن الى ميناء حيفا.

اضراب جلوس يعلنه المصابون والمشوهون في حيفا

حيفا — اعلن عشرات من المشوهين والمصابين في حيفا، منذ صباح امس الباكر، اضراب جلوس امام مكتب العمل الخاص بهم في شارع النبي مطالبين بالعمل على تلبية مطالبهم العادلة. ومن جملة ...

بيان لجنة السلام العادل

تل ابيب — اصدرت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية نداء تحت عنوان « ما يجري في الخليل علامة انذار » طالبت فيه بالانسحاب ...

اعلان عن المجلد الاول من « الاتحاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » ان المجلد الاول من « الاتحاد » — السنة الاولى ١٩٤٤ — قد افتقد من مكتب مجلة « الجديد » في حيفا. وقد يكون الامر سهوا. فرجاؤنا ممن يعلم شيئا عن مصيره ان يبلغنا بذلك. ان اهمية الامر لا تحتاج الى شرح.

الادارة

عصبة حقوق الانسان

أحداث الخليل و « وثيقة كينغ »

جنبلاط — بقية

في الامم — بقية

المعاهدة — بقية

لقاء — بقية

انقلاب — بقية

الاتحاد — بقية

المؤتمر — بقية

اتهامات لبنانية — بقية

تهنئات

الاتحاد

٩ شارع الحريري — حيفا

ص.ب: ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا